جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كليةالعلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر الطالب والأستاذ والإدارة

دراسة وصفية استكشافية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين :
سليمة مرابط
مسعودة شهوبه

إشراف الدكتور:
بوبكر منصور

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د/اسماعيل لعيس	أستاذ التعليم العالي	الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
د/ بوبكر منصور	أستاذ محاضر ب	الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا ومقررا
أ/قيسي محمد السعيد	أستاذ مساعد أ	الشهيد حمه لخضر بالوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2014-2015

شكر و عرفان:

نحمد الله كثيرا طيبا يليق بمقام وجهه وعظيم سلطانه على توفيقه لنا على

إنجاز هذا العمل وقدر له أن يكتمل .

وكما جاء في الأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم:

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله" .

نتوجه بالشكر الجزيل وجل التقدير والاحترام إلى الدكتور الفاضل

بوبكر منصور

الذي اطرنا واشرف على هذا العمل خطوة بخطوة كما لم يبخل علينا بنصائحه

وتوجيهاته القيمة فجزاه الله خيرا على ذلك .

كما نتقدم بجزيل الشكر الى كل اساتذة قسم العلوم الاجتماعية الذين ارشدونا وعلى رأسهم الاستاذ

بالموشي عبد الرزاق الذي ساعدنا في الاحصاء .

والى رئيس قسم العلوم الاجتماعية **لزهر ضيف**

على حسن إستقباله لنا وتسهيله لنا في الامور الادارية .

والى كل من ساعدنا من بعيد او من قريب على انجاز هذا العمل

وأخيرا نسأل المولى تبارك وتعالى ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وان يكون مرشدا

للأجيال القادمة بعدنا .

سليمة و مسعودة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر ممثلي الطلبة والأساتذة والإدارة ,ومعرفة ما إذا كانت فعالية دورهم تختلف باختلاف بعض المتغيرات ,وقد تمحورت الدراسة حول خمس تساؤلات هي:

1/مامستوى فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظرهم ؟

2/ مامستوى فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة

3/ مامستوى فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر الإدارة؟

4/هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية دور ممثلي الطلبة تعزى إلى متغير الجنس ؟

5/هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية دور ممثلي الطلبة تعزى إلى متغير التخصص ؟

ولمعرفة ذلك قمنا باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي نظرا لملامته لطبيعة الموضوع ,واختيرت العينة بطريقة عرضية متكونة من 30 ممثل للطلبة و30 أستاذ و 30 إداري بجامعة الوادي,وقد اعتمد الاستبيان كأداة لجمع البيانات ,لتحديد فعالية دور ممثلي الطلبة.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1/توجد فعالية في دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظرهم

2/توجد فعالية في دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر الاساتذة

3/توجد فعالية في دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر الادارة

4/توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية تعزى إلى متغير الجنس.

5/لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية تعزى إلى متغير التخصص

Résume de l'étude

La présente étude vise à déterminer le niveau d'efficacité du rôle des représentants des étudiants dans les comités pédagogiques du point de vue des étudiants, et de leurs enseignants et les représentants de l'administration, et de savoir si l'efficacité de leurs rôles est différente selon certaines variables.

L'étude a porté sur cinq questions :

1) Quel est le niveau de l'efficacité du rôle des représentants des étudiants dans les comités pédagogiques du point de vue des étudiants?

2 –Quel est le niveau de l'efficacité du rôle des représentants des étudiants dans les comités pédagogiques du point de vue leurs enseignants ?

3-Quel est le niveau de l'efficacité du rôle des représentants des étudiants dans les comités pédagogiques du point de vue leurs de l'administration?

4-Quel est des différences statistiquement significatives dans le niveau l'efficacité des rôles des représentants des étudiants au selon la variable du sexe?

5- Quel est des différences statistiquement significatives dans le niveau l'efficacité des rôles des représentants des étudiants au selon la variable de la spécialité?

La méthode de l'étude actuelle est la méthode descriptive exploratoire.

On appliqué un questionnaire sur un échantillon de 90 individus (30 etudients – 30 enseignants – 30 administratives)

Les résultats de l'étude sont comme suit:

1) IL- y a niveau élevé de l'efficacité du rôle des représentants des étudiants dans les comités pédagogiques du point de vue des étudiants

2) Il-ya niveau élevé de l'efficacité du rôle des représentants des étudiants dans les comités Pédagogiques du point de vue leurs enseignants

3) IL-ya niveau élevé de l'efficacité du rôle des représentants des étudiants dans les comités pédagogiques du point de vue leurs de l'administration

4) IL-ya des différences statistiquement significatives dans le niveau l'efficacité des rôles des représentants des étudiants au selon la variable du sexe

5) IL-ya des différences statistiquement significatives dans le niveau l'efficacité des rôles des représentants des étudiants au selon la variable de la spécialité .

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر و عرفان	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الاول **تقديم موضوع الدراسة**	
1- الإشكالية	6
تساؤلات الدراسة	7
الفرضيات	8
اهمية الدراسة	8
اهداف الدراسة	8
التعاريف الإجرائية	9
حدود الدراسة	9
الفصل الثاني **فعالية دور ممثلي الطلبة**	
تمهيد	11
1- لمحة عن نظام LMD	12
2- مفهوم الفعالية	15
3- الفرق بين الفعالية والكفاءة	15

4- تعريف الطالب	15
5- المقصود بممثلي الطلبة	16
6- الشروط العامة لممثلي الطلبة	16
7- عملية ترشح وانتخاب ممثلي الطلبة	16
8- مهام ممثلي الطلبة	16
9- جودة الطالب	17
10-مشكلات الطلاب	18
11-حقوق الطالب الجامعي	20
12-واجبات الطالب الجامعي	21
13-الطالب و متطلبات ونشاطه البيداغوجي	21
خلاصة الفصل	22
الفصل الثالث **اللجان البيداغوجية**	
تمهيد	24
1- تعريف البيداغوجيا	25
2- تشكيلة الفرق البيداغوجية	25
3- تكوين اللجان البيداغوجية	26
4- مهام اللجان البيداغوجية	27
5- مهام الفريق البيداغوجي	29
6- مهام فريق التكوين	30
7- مهام لجنة المداولات	31
8- حقوق الأستاذ الباحث	32
9- التزامات الأستاذ الباحث	33
10- تعريف إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي	34
11- أهداف إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي	35
12- استخدام منهج Joblonski Joseph لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في	35

الجامعة	
خلاصة الفصل	37
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع **الاجراءات المنهجية**	
تمهيد	40
1- منهج الدراسة	41
2- الدراسة الإستطلاعية	42
3- أدوات الدراسة	43
4- الخصائص السيكومترية	44
5- الدراسة الأساسية	45
6- وصف عينة الدراسة الأساسية	46
7- الأساليب الإحصائية المتعمدة في الدراسة الأساسية	47
خلاصة الفصل	49
الفصل الخامس **عرض و مناقشة نتائج الدراسة**	
تمهيد	51
1- عرض نتائج الدراسة	51
2- مناقشة الفرضيات	56
خلاصة النتائج	59
اقتراحات	60
قائمة المراجع	62
الملاحق	66

فهرس الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة الأساسية	46
الجدول رقم (2) يوضح أفراد عينة ممثلي الطلبة حسب جنسهم	46
الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة ممثلي الطلبة حسب التخصص	46
الجدول رقم (4) يوضح أسماء عبارات الإستبيان للأبعاد	47
جدول رقم (5):يوضح نتائج الفرضية الأولى	51
جدول رقم(6) يوضح نتائج الفرضية الثانية	52
جدول رقم (7) يوضح نتائج الفرضية الثالثة	53
جدول رقم (8) يوضح نتائج الفرضية الرابعة	54
جدول رقم(9) يوضح نتائج الفرضية الخامسة	55

مقدمه

اصبحت قضية تطوير التعليم الجامعي وتحسين مستواه ورفع كفايته والتحكم في كلفته وحسن استثمارها من القضايا الرئيسية المثارة في الوقت الحاضر استجابة لتحديات التغير السريع في اوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتدفق سبل المعرفة في مختلف المجالات كنتيجة للتقدم العلمي وتطبيقاته التكنولوجيه.

إذ أن جودة التعليم العالي هي مقدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب, وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة.ويتطلب تحقيق جودة التعليم توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمان تلبية المنهج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعا لبلوغه.

ولعل من أهم العوامل الحاكمة في تطوير التعليم الجامعي تلك التي تتعلق بنمط إدارته، ويرجع ذلك إلى أن الإدارة الجامعية هي الكيفية التى يدار بها نظام التعليم الجامعي وفقا لإيديولوجية المجتمع الذي يعيش فيه وظروفه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية المحيطة به، حتى تتحقق الأهداف التي ينشدها المجتمع من هذا النوع من التعليم وذلك في إطار مناخ تتوافر فيه بالضرورة علاقات إنسانية سليمة، والتي تزيد من فاعلية وكفاية الإدارة بالجامعة وبالتالي فإن تطوير التعليم الجامعي لا يتم دون تغيير وتطوير وتحديث الإدارة الجامعية.

ونعطي مثالا على ذلك نقص فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية الذي اخترناه موضوعا لمذكرتنا والذي سوف ندرسه من وجهة نظر ممثلي الطلبة أنفسهم والأساتذة وكذلك الإدارة لأنهم عناصر أساسية في النظام الجامعي لايمكن الاستغناء عنهم ولابد من الأخذ بآرائهم لتطبيق البحث العلمي في هذه الدراسة.

إذ أن الطالب الجامعي هو محور العملية التعليمية من خلال مشاركته فيها معتمدا على ذاته في الحصول على المعلومات وليس مجرد مستمع ومتلقي لها فقط فيعطى للطالب كل المجال للقيام بنشاطات مختلفة داخل الجامعة من خلال مشاركته في أعمال اللجان البيداغوجية من خلال ترشيحه من طرف زملائه الطلبة كي يكون ممثلا لهم في اللجان البيداغوجية.

ونضج الطالب الجامعي ووعيه عاملا مهما في اختياره من طرف زملائه كي يكون ممثل فعال من خلال عرض مشاكل زملائه في هذه اللجان البيداغوجية بكل صراحة وشجاعة واقتراح حلول واقعية مناسبة لها دون خوف أو خجل أو تردد.

إلا أن هذا النضج في ممثلي الطلبة هو حلقة مفقودة في جامعتنا اليوم من خلال التعبير عن الرأي بشكل يخرج عن إطار التحضر الذي لابد أن يتصف به الحوار

فالمسألة ليست في المطالبة بالحقوق أو في الاستماع إلى الرأي الآخر إنما في وسيلة التعبير والموازنة بين المصلحة العامة والفردية من خلال الجدية في الاقتراح وعدم تهميشه إلى جانب تكليفه ببعض الأمور العملية في الكليات، التي من شأنها أن تزرع فيه روح المسؤولية الإدارية والغيرة على حق زملائه من خلال وضع حلول لأي مشكلة طارئة تخص زملائه الطلبة بحيث يكون ممثل طلبة فعال في اللجان البيداغوجية ومن هنا ترى الباحثتين أن من أهمية البحث في نقص فعالية ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية والأسباب التي أدت إلى ذلك والحلول المناسبة لها.

وتكونت هذه الدراسة من جانبين الأول يتناول الإطار النظري ويشمل ثلاث فصول أما الجانب الثاني تطبيقي يتكون من فصلين.

ففي الفصل الأول من الإطار النظري تم تحديد مشكلة الدراسة، وضبط الإشكالية التي تفرعت عنها خمس تساؤلات تم الإجابة عنها بفرضيات الدراسة، بعدها تم عرض الأهمية والتي استخرجت منها أهداف الدراسة، ثم التعريف بالمفاهيم المستخدمة في الدراسة إجرائيا حتى يتمكن القارئ من فهمها.

وتطرقنا في الفصل الثاني إلى فعالية دور ممثلي الطلبة وتناولنا فيه لمحة عن نظام LMD ومفهوم الفعالية والفرق بين الفعالية والكفاءة ثم تعريف الطالب و المقصود بممثلي الطلبة والشروط العامة لهم وعملية ترشيحهم انتخابهم ومهامهم وجودة الطالب ثم مشكلات الطلاب وحقوق الطالب الجامعي وواجباته وكذلك الطالب ومتطلبات نشاطه البيداغوجي.

ثم ذكرنا في الفصل الثالث فعالية اللجان البيداغوجية وتناولنا فيه تعريف البيداغوجيا وتشكيلة الفرق البيداغوجية وتكوينها ومهامها ثم حقوق الأستاذ الباحث وواجباته ثم تعريف إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي وأهدافها وأخيرا استخدام منهج goblonski joseph R لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي قسمناه إلى فصلين الفصل الرابع تعرضنا فيه للإجراءات المنهجية المتبعة للدراسة والذي تناول المنهج المتبع، وكذلك الفرضيات والدراسة الاستطلاعية وميدان الدراسة وكذلك العينة ثم ذكرنا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية في الدراسة وكذلك إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

أما في الفصل الخامس تناولنا عرض ومناقشة وتفسير النتائج حيث بدأنا بعرض النتائج المتوصل إليها ثم تفسيرها ومناقشتها، وفي الأخير المقترحات التي تتضمن جملة من التطلعات التي انبثقت عن نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1- الإشكالية
2- تساؤلات الدراسة
3- الفرضيات
4- اهمية الدراسة
5- اهداف الدراسة
6- التعاريف الاجرائية
7- حدود الدراسة

1-الإشكالية

حظيت عملية تطوير التعليم بإهتمام كبير في دول العالم كافة والجزائر خاصة وحظيت الجودة بجانب اكبر عن هذا الاهتمام الى حد الذي جعل المفكرون يطلقون لى هذا العصر بعصر الجودة بإعتبارها إحدى الركائز الاساسية لنموذج الادارة الناجحة خاصة في المؤسسات المعنية بالتعليم العالي.

ومما تقدم لقد ظهر نظام ل.م.د مسعى يقف عند كل خلل ويستجيب للأهداف ويسمح بمقروئية أفضل للشهادات وتحقيق المبادئ الكبرى لتكوين وعليه برزت ضرورة التفكير في طريقة تقرب وتسهل عملية تفعيل دور الطالب مع وسطه الدراسي وهذا من أجل تطوير التعليم الجامعي وتحسين مستواه ورفع كفايته وبناءا على هذه الملاحظة إن أي تنظيم جامعي فعال يتطلب عقد بيداغوجي بين الاستاذ والإدارة ومن المفروض أن يلتزم كل واحد منهما بقواعد في إطار تحمل وتأدية واجباته وعدة من الاجراءات التقويمية تكون شاملة ومتكاملة حيث تمس الطلبة والأساتذة ومحتوى التعليم ومن ضم ظهر ت فكرة اللجان البيداغوجية التي تكون كل من الاساتذة القائمون على تدريس الدفعة وممثلي الطلبة والرئيس ينتخب من بين الاساتذة ووحدة التعليم كما جاء في المادة 44من القرار الوزاري 136 المؤرخ في 20\06\2009.

وتتشكل هذه اللجنة بالنسبة لكل سنة على مستوى كل قسم من الجامعة أو معهد وطني للتعليم العالي وتكون على إمتداد السنة الجامعية من أجل ضمان إنتظام المساهمة في المسائل البداغوجية والنشاطات الاخرى على مستوى القسم .وتتم إجتماعات اللجنة البيداغوجية للقسم وفق لبرامج محددة مسبقا من قبل إدارة القسم بحيث تضمن التنسيق البيداغوجي للدروس وكذالك التواصل بين معاهد القسم خلال السنة أو السداسي وتهتم بكل المسا ئل التي لها علاقة بين الاستاذ والطالب والادارة وا ٍقتراح حلول المشكلات المطروحة من طرف الاساتذة والطلبة.

يتم إنتقاء ممثلي الطلبة عن طريق الترشيح أوالانتخاب من طرف الطلبة في الاقسام ويكون من الطلبة المميزون من المستوى العلمي وان يملك صفة القيادة والاحترام وهذا حتى مايمثل زملائه أحسن تمثيل أمام الادارة لطرح أي أراء أونقاط منقولة ومتابعة إحتياجاتهم لما يخدم مصلحة الطالب والمصلحة العامة للمعهد وهذا من أجل الارتقاء بمستو الطلبة

الاكاديمي ومن بين مهامه المشاركة في متابعة عملية التكوين مدى توافق محتوياتها مع خصائص المتعلمين وطرق التدريس والوسائل المعتمدة فيها .

وفي خضم هذا الوزن الكبير للجان البيداغوجية وجودة التعليم العالي وفي ظل فعالية وجود الطالب يرى البعض أن الطالب ما زال بعيدا عن القيام بدوره وهو عدم التنسيق البيداغوجي للدروس وعدم تقديم إقتراحات تحسينية على الصعيد البيداغوجي التي يراها ضرورية ، وشريحة واسعة من المنتسبين الى الجامعة يرون ان دور ممثلي الطلبة لايتعدى إقتراح في ترتيب مقاييس الامتحانات وبأن دورهم سلبي للغاية ولا يساهمون في حل مشكلات زملائهم وأنه يتردد في التحدث عن مشكلات زملائه الطلبة بصراحة أمام أعضاء اللجنة البيداغوجية، ولا يشارك بكثافة في النقاش والحوار أثناء إنعقاد اللجنة البيداغوجية ، ولا يشارك الأساتذة في صنع القرارات ألادارية في اللجنة البيداغوجية ، وهذا مايعكس حالات التشنج بين الطلبة والاساتذة أو الطلبة وا إدارة القسم في ضل هذا التناقض جاء هذا الطرح:

ـ ما مستوى فعالية دور ممثلي في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر كل من الاستاذ والطالب والادارة .

2- تساؤلات الدراسة

1. ما مستوى فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظرهم؟
2. مامستوى فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر الأستاذ؟
3. مامستوى فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر االإدارة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية دور ممثلي الطلبة تعزى الى متغير الجنس؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية دور ممثلي الطلبة تعزى الى متغير التخصص؟

3- الفرضيات

1. لا توجد فعالية في دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظرهم.
2. لا توجد فعالية في دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر الأستاذ.
3. لا توجد فعالية في دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر الإدارة.
4. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية دور ممثلي الطلبة تعزى الى متغير الجنس.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية دور ممثلي الطلبة تعزى الى متغير التخصص

4-اهمية الدراسة

- تنحصر أهمية الدراسة في عدم وجود دراسات سابقة على المستوى المحلي
- من خلال هذه الدراسة معرفة أثر فعالية دور ممثلي الطلبة في تطوير التعليم الجامعي وتحسين مستواه .
- تكمل أهمية الدراسة في معرفة المهام الموكلة الى دور ممثلي الطلبة .
- تعتبر دراسة فعالية دور ممثلي الطلبة ضرورة من الاهتمام بالطالب وا ٍنشغالاته وذلك من أجل تفادي الأعمال السلبية في الجامعة (كالإضرابات).

كما أن هذه الدراسة قد تساهم في تحسين الأوضاع الدراسية والنفسية للطالب وزيادة توافقه في المحيط في المحيط الجامعي خاصة أنه يمثل عضو فعالا ومؤثر في مساعدة الطلبة وأفراد المجتمع الجامعي مما يعطي نتائج إيجابية .

5-اهداف الدراسة

1. معرفة مستوى الفعالية في دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظرهم.
2. معرفة مستوى الفعالية في دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر الأستاذ.

3. معرفة مستوى الفعالية في دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر الأدارة.

4. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى فعالية دور ممثلي الطلبة تعزى الى متغير الجنس.

5. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى فعالية دور ممثلي الطلبة تعزى متغير التخصص.

6-التعاريف الإجرائية:

6-1: ممثلي الطلبة: هم أشخاص مسؤولون عن دفعات يعقدون إجتماعات في المجالس البيداغوجية يطرحون فيها حلول ومقترحات لتحسين سير العملية التعليمية .

6..2: اللجان البيداغوجية: هو فريق يتكون من أساتدة قائمين على تدريس الدفعة وطلبة ممثلي الدفعة يعقدون إجتماعات لمتابعة تطبيق محتويات البرامج والسير الحسن للدروس.

7- حدود الدراسة :

تخضع دراستنا الى ثلاثة أطر

7-1 : الإطار الزمني : السنة الجامعية 2014 – 2015 .

7-2: الإطار المكاني:جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي .

7-3: الإطار البشري:ممثلي الطلبة ، أساتذة ، إداريين ، من كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية:

الفصل الثاني

فعالية دور ممثلي الطلبة

تمهيد

1- لمحة عن نظام LMD

2- مفهوم الفعالية

3- الفرق بين الفعالية والكفاءة

4- تعريف الطالب

5- المقصود بممثلي الطلبة

6- الشروط العامة لممثلي الطلبة

7- عملية ترشح وانتخاب ممثلي الطلبة

8- مهام ممثلي الطلبة

9- جودة الطالب

10- مشكلات الطالب

11- حقوق الطالب الجامعي

12- واجبات الطالب الجامعي

13- الطالب و متطلبات ونشاطه البيداغوجي

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعاني العديد من الجامعات مشاكل على مستوى اللجان البيداغوجية تتمثل في نقص فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية.

إن المفهوم الجديد للجامعة لا يحصر وظيفتها في تحصيل الطلبة للمعارف والسلوكيات والقيم ، بل تتعداه معاناتها من مشاكل عديدة يعانيها الطالب في اللجان البيداغوجية من بينها نقص فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية ولانتشار هذه الظاهرة في جامعتنا ونقص اهتمام الباحثين بها أردنا أن نبحث في هذه الظاهرة كي تكون تمهيد لدراسات قادمة لذلك تناولنا في هذا الفصل لمحة عن نظام ل م د ومفهوم الفعالية ومن ثم الفرق بين الفعالية والكفاءة وتعريف الطالب ثم المقصود بممثلي الطلبة وبعدها الشروط العامة لهم وكذلك عملية ترشيحهم وانتخابهم ثم مهامهم وجودة الطالب ومشكلاته وحقوقه وواجباته ومتطلبات نشاطه البيداغوجي.

1- لمحة عن نظام LMD

يقوم نظام ل.م.د على هيكلة جديدة مؤسسة حول ثلاث شهادات أو رتب هي :

هيكلة نظام ل م د

الليسانس (06) سداسيات (180) رصيد
الماستر(04) سداسيات (120) رصيد
الدكتراه (06) سداسيات دراسات وبحث

1-1-خصائص نظام ل. م. د:

تمتع نظام ل.م.د بخصائص من أهمها

- التحويل :يعبر عن الإمكانية الممنوحة للطالب لتغيير المسارات التكوينية والجامعات
- الوضوحية: تمكين سوق العمل من مقارنة شهادات ل.م.د بسهولة في إطار التشغيل.
- الرسملة: تعني أن الوحدات الدراسية المكتسبة لا محال لإعادتها حتى لو تم التحويل من مؤسسة إلى أخرى
- الحركية :تمكن الطالب من تحويل ملفه البيداغوجي وتسجيله في أي مؤسسة جامعية خارجية أو داخلية.
- الإحتفاظ: يمكن للطالب الإحتفاظ بالمواد المتحصل عليها في الوحدات التعليمية في حالة المسار التكويني أوالجامعات .

1-2-أهداف نظام ل.م.د

- تحسين نوعية التكوين الجامعي (النوعية البيداغوجية والإعلام ، التوجيه ومرافقة الطالب)

- إحداث انسجام محكم في المسارات الجامعية مع التسهيل في مقارنة الاجراءات ومحتويات التكوين على المستوى الوطني والدولي بجعل نظام التعليم العالي الجزائر يتلاءم مع بقية الانظمة في العالم .
- جعل الشهادات وطلبات التكوين والتخصصات أكثر وضوحا للاستفادة من المبادلات ومعادلات الشهادات على المستوى الدولي .
- اقتراح مسالك ومسارات تكوينية متنوعة ومكيفة مع الحاجات الاقتصادية.
- ـ تسهيل استقبال الطلبة وتوجيههم من خلال تنصيب إجراءات ووضع كل الترتيبات لمرافقتهم.
- تثمين العمل الشخصي للطلبة .
- تشجيع انفتاح الجامعة على عالم التنمية الاجتماعية .
- تثمين المكتسبات وتسهيل تحويلها.

1-3-الخدمات المقدمة للطالب في نظام ل.م.د

أ- **الاستقبال:** وهو الرابط بين الجامعة وكل من يريد الالتحاق بها وله أوجه مختلفة من مواقع في الانترنت ومواضيع ومناشير مختصة وا ٍنشاء مكتب دائم في مصلحة التدريس لاستقبال الطلبة

ب- **الإعلام** : وهي عبارة عن إطار للتبادل الذي يجمع جميع الطلبة المسجلين الجدد في السنة الاولى، وعملية الاعلام تسمح للطلبة بأخذ معلومات حول هيكلة الحياة في الجامعة وا ٍعلام الطالب بالمرافق المتواجدة يتم عن طريق إلقاء الأساتذة محاضرات حول مختلف البرامج للطلبة ومناقشة هذه البرامج بحرية مع المسؤولين والأخصائيين.

ج-**المرافقة:** وهي عبارة عن متابعة مؤطرة وتوجيه للطالب إبتداءا من دخوله إلى الجامعة وتأخذ الأشكال التالية :

- مرافقة الطالب في التربص.
- مرافقة الطالب في حالة تعرضه لصعوبات.

د- **الارشاد:** يؤطر المرشد مجموعة من الطلبة وبالأخص الجدد ليتقاسم معهم خبرتهم خبرته ومساعدتهم على تعلم طرق ناجعة للنجاح في الحياة الجامعية وتتمثل المهام الأساسية للمرشد في:

ـ مساعدة الطالب في أعماله الفردية كالتأقلم مع طرق العمل الخاصة بالجامعة وتعليمه طرق حل التمرينات

ـ المساعدة في البحث عن المراجع .

ـ مساعدة الطالب في البحث عن التربص التطبيقي.

ـ تقريب الطالب من الإدارة.

هـ- **التقييم:** يكون التقييم في نظام ل.م.د سداسيا والانتقال سنويا بمعدل سداسيان للسنة الجامعية الواحدة ، على أن تجرى مداولات الانتقال في نهاية السنة الجامعية .

و-**الإنتقال:** يتوقف الإنتقال على المعدل العام لجميع الوحدات التعليمية في السداسيات ويخضع حساب المعدل لمبدأ التكامل .

فإذا كان المعدل يساوي أويفوق 10|20 فإن كل وحدة تعليمية غير مكتسبة ستحسب مكتسبة نهائيا بالنسبة للمسار المختار.

ـ أما إذا كان المعدل أقل من 10|20 ومجموع قيم الوحدات التعليم لايتعدى 50% من القيم السنة فالإنتقال يكون طبيعيا ، لكن يبقى على الطالب أن يعيد دراسة الوحدات التعليمية غير المكتسبة أي الديون .

ز-**الاستدراك:**إن النقطة المحصل عليها في الامتحان الاستدراكي نعوض النقطة النظرية للوحدة التعليمية المحصل عليها في الدورة السابقة، ويحتفظ بنقطة الاعمال التطبيقية ، مع إحترام مدة شهرين على الأقل بين الدورة العادية للإمتحانات ودورة الإمتحان الإستدراكي.

1-4-لواحق نظام LMD

يتبع نظام LMD مجموعة من اللواحق نذكر بينها :

أ- **الميدان:** ونقصد به التكوين الذي يعطي العديد من التخصصات الرئيسية التي تمثل مجالات الإختصاص ومهارات المؤسسة .

ب- **المسارات:** المسار هو تجزئة ثانية للتكوين يهدف إلى تحديد خصوصية التدريس والتكوين الموجه للطالب .

ج-**التخصص:** هو التجزئة الثالثة إذ تمثل فرعا من المسار ليظهر إما في الليسانس 2أو الماستر2.

د- **الرصيد:** هو وحدة قياس تسمح بإسناد قيمة عددية لحجم العمل المطلوب من الطلبة لبلوغ الأهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية .

هـ- **الوحدة التعليمية:** هي مجموعة من المقاييس تختار وفق معيار التناسق والتقارب فيما بينها وتوضع في وحدة تعليمية منسجمة بصفة بيداغوجية. **(سالمي، 2014، 21-24)**

2- مفهوم الفعالية :

- **تعريف الفعالية لغة** :على كون الشيء يؤدي إلى نتائج، وتأثير(فعالية وسيلة)صفة ما يحدث، الشيء المنتظر النفع و النجوع .

(المنجد في اللغة العربية، 2001، 11)

- **وتعرف اصطلاحا** : القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقا لمعايير محدد مسبقا **(بدوي 1982، 128)**

- الفعالية حسب (Vincent Plauchet)ينظر هذا الكتاب إلى الفعالية على أنها (القدرة على تحقيق النشاط المرتقب، والوصول إلى النتائج المرتقبة)

(شيخ، 2010، 219)

3-الفرق بين الكفاءة و الفعالية :

حيث يقصد بالكفاءة مدى تحقيق الأهداف و بالتالي فهي تقاس بالعلاقة بين النتائج المحققة والأهداف المرسومة، في حين يقصد بالفعالية القدرة على تدنية مستويات استخدام الموارد دون المساس بالأهداف المسطرة التي تقاس بالعلاقة بين النتائج وعوامله أو النتائج والموارد المستخدمة

- وفي الواقع إن الكفاءة و الفعالية هما وجهان متلازمان عندما يتعلق الأمر بقياس الانجازات . **(مزهوده، 2001، 87)**

4-تعريف الطالب :

الطالب هو حجز الزاوية في العملية التي من اجله أنشئت ويقصد بها مدى تأهيله في المراحل ما قبل المؤسسة التعليمية علميا و صحيا وثقافيا ونفسيا ، حتى يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة، وتكتمل متطلبات تأهيله، وبذلك تضمن أن يكون هؤلاء الطلبة من

صفوة الخريجين القادرين على الابتكار والخلق وتفهم وسائل العلم وأدواته، ويعتبر الطالب محور العملية التربوية و الغاية التي يتطلبها عملية التعلم والتعليم .

(الطائي والعبادي، 2008، 278)

5-المقصود بممثلي الطلبة :

هم أشخاص مسؤولون عن دفعات يعقدون اجتماعات في المجالس البيداغوجية يطرحون فيها حلول والمقترحات لتحسين سير العملية التعليمية .

6-الشروط العامة لممثلي الطلبة :

- أن يمتلك صفة القيادة و الاحترام من قبل زملاءه .
- أن يكون من الطلبة المميزين في المستوى العلمي .
- أن يكون له مهارات أساسية في استخدام الحاسوب (الأوفيس).
- أن يكون ملتزم بالحضور اليومي وبقواعد السلامة المهنية.

7-عملية ترشيح وانتخاب ممثلي الطلبة :

يتم اختيار (مندوبي الأقسام) عن طريق ترشيح وانتخاب الطلبة في الأقسام أي في كل شعبة من شعب الأقسام يتم اختيار اثنين فقط للمستوى الأول واثنين للمستوى الثاني ثم عن طريق هؤلاء المندوبين يتم انتخاب (ممثلين عن طلبة على المستوى المعهد ويكون عددهم من 6الى 7) ويكون هؤلاء الطلبة هم الممثلين الأساسين للطلبة أمام الإدارة الجودة والمعهد لكافة الأعمال و متطلبات الطلاب الدارسين في المعهد ويتم ترشيح واحد من هؤلاء ليكون هو رئيسا لهم ويكون هو ممثلهم عندما يستدعي الأمر لأي عمل أو مهام .

8-مهام ممثلي الطلبة:

يعتبر ممثلا لطلاب المعهد أمام عمادة المعهد كما انه يقوم بتنفيذ توصيات وبرامج التحسين التي يقوم بها المعهد .

- يعتبر قناة اتصال بين المعهد وبين مندوبي الطلبة بصورة عامة .
- متابعة قضايا الطلاب ومناقشتها مع المختص في الممثلية والرفع بها إلى عمادة المعهد.
- حضور اجتماعات الدورية والطارئة مع مندوبي الطلبة وعمادة المعهد .

- التنسيق مع المختص لتنفيذ استبيانات أراء الطلبة المقبولين والخريجين أو أثناء الدراسة و تحليلها و الرفع بها إلى وحدة الجودة،
- حضور الاجتماعات الدورية التي تعقدها وحدة الجودة بالمعهد و العمل على تنفيذ التوصيات والمقترحات .
- مسؤول عن تنفيذ الحلول و مقترحات التحسين في المعهد والتي تم اقتراحها من قبل العمادة أو وحدة الجودة.
- تنفيذ الأنشطة التي تخدم مصلحة المعهد وسير العملية التعليمية فيه.
- التنفيذ والتنسيق للأنشطة الطلابية اللاصفية بجميع أنواعها.
- الحرص على التعامل مع الطلبة و المدرسين والإداريين باحترام وأخلاق عالية وما يكرس مبدأ القدوة الحسنة أمام الطلبة .
- تنظيم الفعاليات الطلابية بحيادية ومهنية بعيدا عن التجاذبات المنطقية و السياسية وتكريس مبدأ المساواة والتنوع بهذه الفعاليات وما يخدم مصلحة الطلاب.
- أن يكون عاملا ايجابيا في استقرار و استمرارية العملية التعليمية .
- أي مهام أخرى تتطلبها سير العملية التعليمية للطلبة و المعهد و الوزارة .

(مجلة المعهد التقني الصناعي با لحوبان، 2012، 2-4)

9-جودة الطالب :

يعتبر الطالب محور العملية التربوية و الغاية التي يتطلبها عملية التعلم و التعليم، ولجودة الطالب لابد من الأخذ بعدد من المبادئ الواجب توافرها فيه لكي يصبح قادر على التفاعل مع بقية عناصر العملية التربوية لتحقيق الأهداف المنشودة من النظام (التربوي وهذه المبادئ هي:

1- **التركيز والانتباه :** والإصغاء من اجل تقبل المشيرات من قبل المعلم و مجموعة الطلبة أثناء الحوار .

2- **الاستجابة :** حيث تكون الاستجابة وفقا لاستيعاب المعلومات، بحيث لا تخرج عنه إلا إذا كانت متعلقة بجوانب جزئية خاصة به.

3- **التفاعل الصفي:** و ذلك من خلال تقبل المعلومات التي تطرح أثناء الحصة الصفية والإستجابة لها.

4- **التقييم و التقويم الذاتي:** ويتم من خلال المراجعة الذاتية للمعلومات و السلوكات الفردية للطالب.

5- **الإلتزام بالنظام المدرسي:** الأكاديمي و المسلكي.

6- **شمولية عملية التقييم و التقويم للطالب:** بحيث يؤخذ بعين الإعتبار جميع الجوانب الشخصية والمسلكية للطالب و القدرات العقلية المتنوعة دون الاقتصار على الجانب المعرفي فقط.

و هناك عدد من المؤشرات يجب توافرها في جودة الطالب منها:

1. مناسبة عدد الطلبة لأعضاء هيئة التدريس في الصف الواحد.
2. توافر الخدمات التي تقدم للطالب.
3. تعزيز دافعية الطلبة و استعدادهم للتعلم.
4. تعزيز صلة الطالب بالمكتبة. **(الطائي والعبادي، 2008، 278- 279)**

10- مشكلات الطالب:

10-1-مشكلات شخصية (نفسية و اجتماعية):

تنحصر هذه المشكلات فيما يلي:

1. التصور المثالي المطلق لأستاذ الجامعة عند بعض الطلاب لدرجة أنهم يرتفعون بأساتذة الجامعة الى مرتبة أنصاف أنبياء فإذا بالصورة تهتز عند مصادقة بعض الأساتذة الذين لا يصلحون قدوة، فيصاب الطالب بالإضطراب النفسي و فقدان الثقة في الحياة الجامعية الى حد ما.
2. قصور الوعي الديني و سطحيته مما يجعل بعض الطلاب بالجامعة بيئة صالحة لدعاة التطرف الديني و غير الديني.
3. الإحساس بالفراغ أحيانا نتيجة عدم إحالة الطالب على المكتبات أو شغله علميا وهذا يعزى للتركيز على المحاضرات و إغفال الأنشطة الجامعية الأخرى.
4. عدم الإيمان بالرسالة التي يعد من أجلها و النظر الى الكلية على أنها مصنع شهادات و جواز الحصول على الوظيفة و ليس الرسالة.

5. الإحساس أحيانا باللامبالاة و عدم الإنتماء و الرغبة في إنجاز الحد الأدنى من الأمور والتكليفات دون وجود دافع للإجادة.

6. مشكلة الغلاء الذي يحتاج أسعار السلع مما يشكل حاجزا نفسيا أمام كثير من الطلاب لإحساسهم بالعجز عن ملاحظة زملائهم المتسيرين، مما قد يدفع بعض الطلاب والطالبات خصوصا الى سلوكيات إجتماعية غير مقبولة.

7. مشكلة المواصلات و الإسكان و غيرها من المشكلات الإجتماعية العامة التي تجعل الطالب دائم التفكير أحيانا و عاجزا عن التركيز عن دراسته.

10-2-مشكلات دراسية:

و تنحصر هذه المشكلات فيمايلي:

- إرتفاع أثمان الكتب الدراسية
- تحمل تكاليف الزيارات الميدانية و الرحلات العلمية مما يشكل عبئا ماليا على الطلاب.
- العجز عن الدراسة في التخصص الذي يميل إليه الطالب، فكثير من الطلاب مثلا يرغبون في الدراسة بأقسام اللغة الإنجليزية في كليتي الآداب و التربية إلا أنهم يعجزون عن ذلك لسبب أو لآخر.
- عدم إحساس الطالب بالتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس نتيجة الإنشغال الدائم لهم، و عدم وجود فرصة لتكوين علاقات أكاديمية و شخصية مع الطالب.
- العجز عن إمتلاك المهارات الأساسية اللازمة لدراسة في بعض الأقسام مثل العجز عن النطق الصحيح في أقسام اللغات.
- عجز المكاتب الجامعية عن إشباع متطلبات الدراسة.
- إقتصاد الطالب للتوجيه الأكاديمي المناسب سواء عند إختيار القسم الذي يود الدراسة فيه أو عند مواجهة مشكلات دراسية.
- زيادة كثافة المحاضرات و قاعات الدرس.
- الإعتقاد على التقلين و حفظ المعلومات، مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرسه أو بأن شيئا يتحدى قدراته.
- الافتقار الى خطة للنشاط الرياضي و الاجتماعي تزيل الملل عند الطلاب و تجدد نشاطهم.

- عجز المدن الجامعية عن استيعاب الطلاب و حل مشكلاتهم.
- العجز عن توفير الإمكانات في المعامل و المختبرات مما يجعل الدراسات العملية بلا جدوى في أحيان كثيرة.
- عدم إنتظام بعض أعضاء هيئة التدريس في محاضراتهم.

(شدي و البندري، 2004، 132-133)

11- حقوق الطالب الجامعي:

* للطالب الحق في تعليم جامعي و تكوين للبحث ذو نوعية و عليه فإن له الحق في الإستفادة من تأطير نوعي يستعمل طرائق بيداغوجية عصرية و مكيفة.

* للطالب الحق في أن يحظى بالإحترام و الكرامة من قبل الأسرة الجامعية.

* يجب ألا يخضع الطالب لأي تمييز له علاقة بالجنس أو بأية خصوصيات أخرى.

* للطالب الحق في حرية التعبير و الرأي، على أن يتم ذلك في إطار إحترام التنظيمات التي تحكم سير المؤسسات الجامعية.

* يجب أن يسلم للطالب برنامج الدروس في بداية كل فصل، و أن توضع تحت تصرفه الدعائم التعليمية (المصادر و المراجع و المطبوعات)

* للطالب الحق في تقييم منصف و عادل و غير متحيز.

* يجب أن يتم تسليم الطالب العلامات مرفقة بالتصحيح النموذجي و سلم التنقيط الخاص بموضوع الإمتحان ، كما له الحق عند الإقتضاء في الإطلاع على وثيقة الإمتحان على أن يكون ذلك في حدود الآجال المعقولة التي تحددها اللجان البيداغوجية.

* للطالب الحق في الطعن إذا ما أحس بإجحاف في حقه عند تصحيح إمتحان معين.

* للطالب في مرحلة ما بعد التدرج الحق في تأطير جيد و في الاستفادة من وسائل الدعم لإنجاز بحثه.

* للطالب الحق في الأمن و النظافة و الوقاية الصحية اللازمة في الجامعات و في الإقامات الجامعية على حد سواء.

* يختار الطالب ممثليه في اللجان البيداغوجية دون قيد أو ضغط كما يمكن للطالب أن يؤسس جميعات طلابية على ألا تتدخل هذه الأخيرة في التسيير الإداري للمؤسسات الجامعية. **(القرار الوزاري رقم 43المؤرخ في12ماي 2010)**

12- واجبات الطالب الجامعي:

* إحترام التنظيم المعمول به
* إحترام كرامة و سلامة أعضاء الأسرة الجامعية
* إحترام حق أعضاء الأسرة الجامعية في حرية التعبير.
* إحترام نتائج لجان المداولات.
* أن يقدم معلومات سليمة و دقيقة عند قيامه بعملية التسجيل دون أنن يفي بالإلتزاماته الإدارية تجاه المؤسسة.
* أن يتصف بالحس المدني و حس الخلق في سلوكه.
* أن لا يلجأ أبدا الى الغش أو سرقة أعمال غيره.
* الحفاظ على الأماكن المخصصة للدراسة و الوسائل التي يتم وضعها تحت تصرفه و إحترام قواعد الأمن و النظافة في كامل المؤسسة.
* يتم إعلام الطالب، بشكل رسمي بالأخطاء المنسوبة إليه، و تستمد العقوبات المتخذة ضده من التنظيم المعمول به و من النظام الداخلي لمؤسسة التعليم العالي و يعود إتخاذ هذه الإجراءات الى المجلس التأديبي، و يمكن أن تصل العقوبات الى الطرد النهائي من المؤسسة. **(المرجع السابق نفسه)**

13- الطالب و متطلبات نشاطه البيداغوجي:

يمكننا أن نقول و بدون خوف من الوقوع في الخطأ بأن الكثير من الطلبة يتغيبون عن الدروس ويغشون في الإمتحانات و يبذلون جهودا بسيطة في إعداد الواجبات... مع العلم أن عدد الطلبة الذين يبحثون عن أقصر الطرق لنيل الشهادات و أسهلها بدون مراعاة مستوى التحصيل الفعلي المحقق في تزايد مع الزمن، و ذلك لهشاشة قواعد المراقبة و تردي الجو التنظيمي في هذه المؤسسات التعليمية، و سيادة الرغبة عند مختلف الأطراف (الإدارة والأساتذة و الوصاية) في عدم الدخول في مواجهات لأن المهم أصبح يتمثل في المحافظة على السير العادي للأمور من حيث المظهر و الشكل و لو كان ذلك على حساب الجوهر و الأهداف العليا للتعليم العالي. **(بوسنة و حداب، 2004، 143)**

خلاصة الفصل

وفي الأخير نستنتج أن ممثلي الطلبة تعتبر مهمة مؤقتة تقام كل سنة تدوم خلال موسم جامعي ,والذي يقومون بها طلبة فوج أو دفعة لتمثيل زملائهم في اللجان البيداغوجية للمساعدة في سير العملية التعليمية على أحسن وأكمل وجه، إذ يعتبر ممثل الطلبة الفعال هو الذي يدافع عن حقوق زملائه في اجتماع اللجان البيداغوجية ويعرض مشاكلهم ويقترح حلول مناسبة لها.

الفصل الثالث

اللجان البيداغوجية

تمهيد:

1- تعريف البيداغوجيا

2- تشكيلة الفرق البيداغوجية

3- تكوين اللجان البيداغوجية

4- مهام اللجان البيداغوجية

5- مهام الفريق البيداغوجي

6- مهام فريق التكوين

7- مهام لجنة المداولات

8- حقوق الأستاذ الباحث

9- التزامات الأستاذ الباحث

10- تعريف إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي

11- أهداف إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي

12- استخدام منهج Joblonski Joseph لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة

خلاصة الفصل

تمهيد :

يذهب أغلبية المهتمين بقضايا التعليم العالي في شرحهم لمختلف أنواع الخلل التي تعاني منها الجامعات وفي تفسيرهم لانخفاض مستوى الطلبة إلى التركيز على أسباب خارجة عن العملية التعليمية ,مثل:الارتفاع الكبير لتعداد الطلبة ,وعدم فعالية ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية.

وبناءا على هذه الملاحظة يمكنني أن أقول بأن إلقاء الضوء على أهمية التكفل بمثل هذه العوامل يعتبر ضروريا لإحداث الإصلاح الحقيقي في قطاع التعليم العالي.

إن أي تنظيم جامعي يتطلب وجود لجنة بيداغوجية فعالة سواء من طرف ممثلي الطلبة أو الأستاذ أو الإدارة.

وبدون شك يؤدي هذا إلى إحداث جو تنظيمي مناسب سواء لإنتاج ونشر المعرفة أولإكتسابها والتمكن منها.

ونظرا لارتباط اللجان البيداغوجية بالأستاذ والإدارة أردنا من خلال هذا الفصل تناول مجموعة من العناصر بدءا بتعريف البيداغوجيا ثم تشكيلة الفرق البيداغوجية ثم تكوينها وأيضا مهامها وكذلك حقوق وواجبات الأستاذ الباحث ثم تعريف إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ثم أهدافها ومن ثم التطرق إلى استخدام منهج gollomski joseph لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.

1- تعريف البيداغوجيا:

البيداغوجيا هي كما يقول فولكيه: هي الأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الفرد (الطفل) و لذا فهي تتضمن الى جانب العلم بالطفل المعرفة بالتقنيات التربوية والمهارة في إستعمالها أو بعبارة أخرى يمكن القول بأن البيداغوجيا تمثل الجانب الفني للتربية فهي لا تعد أن تكون مجموعة الوسائل المتعلقة بتحقيق التربية.

(المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية،2010 ، 6)

- **البيداغوجيا في التعليم العالي:**

إن دراسة المشاكل المرتبطة بالبيداغوجيا تتسع لتشمل بالإضافة الى النشاطات البيداغوجية المتصلة بالعقد البيداغوجي أي متطلبات التعليم و الإشراف بالنسبة للأساتذة و متطلبات التحصيل بالنسبة للطالب، كل القضايا التي قد يكون لديها تأثير على مردودية مؤسسات التعليم العالي مثل: البرامج و مراجعتها، والتوجيه و الوسائل... سنهتم في عملنا هذا بالنشاط البيداغوجي فقط و دوره في الإهدار التكويني.

(بوسنة و حداب، 2004، 140)

2- تشكيلة الفرق البيداغوجية للقسم:

2-1- الفريق البيداغوجي: يتكون من كل الأساتذة القائمين على تدريس الدفعة محاضرا او مطبقا للمقياس، الرئيس ينتخب أو يعين من بين أساتذة وحدة التعليم، و هذ الفريق يشكل لجنة المداولات لوحدة التعليم.

2-2- فريق التكوين: يتكون من رؤساء الفرق البيداغوجية ينتخب أو يعين من بين أساتذة فريق التكوين.

2-3- لجنة المداولات: تعتبر تشكل هذه الفرق لجنة مداولات لوحدة التعليم.

2-4- اللجنة البيداغوجية: تتكون من كل أعضاء الفريق البيداغوجي بالإضافة الى ممثلين الطلبة من كل فوج(عضو دائم و عضو نائب) للدفعة المعنية يحضرون إجتماعات اللجان البيداغوجية.

يعتبر كل من الفريق البيداغوجي و فريق التكوين مكلف بعملية المتابعة لتطبيق محتويات البرامج و السير الحسن للدروس من حيث مضامينها، و ذلك عبر اللقاءات الدورية. **(بوضياف، 2014، 01)**

حيث يتشكل الفريق البيداغوجي من الأساتذة المكلفين بالدروس و الأساتذة المساعدين المكلفين بالأعمال التوجيهية و التطبيقية عندما يتكون المقياس من مجموعات يتشكل الفريق البيداغوجي من كل الأساتذة المدرسين للمقياس بالنسبة لكل مجموعات.

(القرار الوزاري رقم 43، 2010، المادة (2))

حيث يشكل على مستوى كل مقياس فريق بيداغوجي

(المرجع السابق نفسه، مادة 1)

3- تكوين اللجان البيداغوجية:

تتكون اللجنة البيداغوجية للقسم و اللجان البيداغوجية للتنسيق لكل مادة و لكل سنة او سداسي من:

- ممثل إدارة القسم.
- الأساتذة المكلفين بالدروس.
- الأساتذة المكلفين بالأعمال الموجهة و الأعمال التطبيقية.
- ممثلي الطلبة المنتخبين.

يتم تشكيلها في بداية كل سنة جامعية، و هي تمثل إطار للتشاور و التفكير من أجل السير الحسن للتدريس و ترقيته.

(النظام الداخلي لجامعة الوادي ،2014، مادة(23))

- تشكل لجنة بيداغوجية لكل سنة على مستوى كل قسم من الجامعة أو معهد وطني للتعليم العالي.

(القرار الوزاري رقم 711، 2011، مادة (1))

- تشكل اللجنة البيداغوجية على إمتداد السنة الجامعية من أجل ضمان إنتظام المساهمة في المسائل البيداغوجية و النشاطات الثقافية و الرياضية الأخرى على مستوى القسم. **(المرجع السابق نفسه، مادة:(2))**

- يمكن للأستاذ نفسه أن يكون عضوا في عدة لجان بيداغوجية إذا كان المقياس الذي يدرس يدخل في عدة مقاييس تكوينية. **(المرجع السابق نفسه، مادة: (5))**

4- مهام اللجان البيداغوجية:

للجان البيداغوجية مهام بيداغوجية تمثل في:

- يضمن التنسيق البيداغوجي للدروس.
- يضمن توزيع الطلبة إلى أفواج
- يتخذ الإجراءات العملية من أجل إجراء الإمتحانات.
- يعمل على إعلام الطلبة بتنظيم الدراسة.
- يضمن التواصل بين معاهد القسم خلال السنة أو السداسي.
- يمكن تقديم إقتراحات تحسينية على الصعيد البيداغوجي التي يراها ضرورية (تجهيزات – نسخ – تجربة بيداغوجية – محتوى المقاييس)

(المرجع السابق نفسه ،المادة :(6))

- يمكن للجنة البيداغوجية الإسهام في النشاطات الثقافية و الرياضية

(المرجع السابق نفسه ،مادة :(7)،)

- تشارك اللجنة البيداغوجية في المجلس التوجيهي للجامعة.
- يمكنها تقديم وجهة نظرها و اقتراحاتها على إدارة القسم.

(المرجع السابق نفسه، مادة :(8))

- تتم إجتماعات اللجنة البيداغوجية للقسم وفقا لبرنامج محدد مسبق من قبل إدارة القسم يدون مع نهاية كل إجتماع محضر تقيد فيه القرارات المتخذة و الاقتراحات المقدمة التي تطرح على القسم.
- رزنامة الإجتماعات تحدد مع بداية السنة الجامعية.

(المرجع السابق نفسه، مادة :(4))

- يجب على الفريق البيداغوجي أن يقدم لإدارة القسم و اللجنة البيداغوجية مايلي:

* برنامج التدريس السداسي (محاضرات ، أعمال موجهة، اعمال تطبيقية) و إمتحانات المراقبة المستمرة و هذا في غضون الأسبوعين الأوليين من السداسي.
* تقرير يبين فيه تقييم للتدريس المقدم في نهاية كل سداسي
* **(القرار الوزاري رقم 43، 2010 ، المادة (5))**
* يجتمع الفريق البيداغوجي مرة كل أسبوع طوال السداسي.

المسائل التي يناقشها الفريق البيداغوجي تدوّن في محضر يقيد ضمن سجل خاص تضعه الإدارة تحت تصرفه.

- تقدم نسخة للجنة البيداغوجية للإعلام أو المناقشة.

(المرجع السابق نفسه ،المادة :(4))

* تتمثل مهام الفرق البيداغوجية فيما يلي:

- تنسيق برامج التدريس على مستوى المقياس، و التنسيق من أجل تقدم المحاضرات وبرامج الأعمال التطبيقية و التوجيهية.

- متابعة و تقييم برامج التدريس (محاضرات و أعمال تطبيقية و أعمال موجهة) ،أخذ التدابير وتقديم الاقتراحات للجان البيداغوجية من أجل ضمان نجاعة برامج التدريس.

- تقييم محتوى البرامج و تقديم إقتراحات تعديلية من أجل تحقيق تناسب متواصل مع تقدم المعارف في المادة أو تكييفها مع الشروط الوطنية.

- تقييم نجاعة طرق التدريس المتبعة، أخذ التدابير و تقديم الاقتراحات التي تمكن من تسهيل نقل المعارف بفعالية

- تنسيق تحديد رزنامة إمتحانات المراقبة المستمرة للمعارف مع تقدم برامج التدريس، ولإقتراح رزنامة الامتحانات على إجراء مداولات مسبقة للمقياس في إطار تقييم هذا المقياس.

(المرجع السابق نفسه، مادة: (3))

و هناك مهام أخرى للجان البيداغوجية هي:

1. يعتبر عمل اللجنة البيداغوجية ضمن المهام البيداغوجية للأستاذ.
2. تنظيم إجتماعات دورية، و توثيق هذه اللقاءات في محاضر (تسجل في سجل إجتماعات خاص باللجان البيداغوجية يحتفظ به على مستوى الشعبة المعنية)
3. الاصغاء لمشاكل الطلبة فيما يخص قدرة الاستيعاب للمحتويات المقترحة.
4. المتابعة لسير الدروس للمقاييس مع نسبة التقدم في الدروس (محاضرة/ تطبيق) لمعرفة مدى تجانس حجم المحتوى مع الحجم الساعي للمقياس.
5. على ضوء الملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة و الطلبة تقديم اقتراحات حول عملية تنظيم جداول الامتحانات وتأخير امتحان لأسباب موضوعية
6. اقتراح حلول للمشكلات المطروحة من طرف الأساتذة و الطلبة.

7. الحرص على تطبيق محتويات البرامج كما وردت في عرض التكوين و على حصول كل أستاذ على نسخة من البرنامج من عرض التكوين (تتم هذه العملية بالتنسيق مع مسؤول الشعبة)

8. تهتم بكل المسائل التي لها علاقة بالتحسين العلاقة بين الأستاذ و الطالب و الإدارة و التي يكلف بها الفريق من طرف المسؤول الميدان أو رئيس القسم أو نائب العميد المكلف بالدراسات.

9. المشاركة في تنشيط لقاءات أو ندوات لصالح أعضاء الفريق أو الطلبة.

10للمشاركة في متابعة عملية التكوين و مدى تو افق محتوياتها مع خصائص المتعلمين وطرق التدريس لها و الوسائل المعتمدة فيها.

11.يكلف رئيس الفريق بالمتابعة و الإشراف على أشغال اللجنة بالتنسيق مع مسؤول التخصص الشعبة أو القسم . **(بوضياف، 2014، 4)**

5- مهام الفريق البيداغوجي:

1. يعتبر عمل الفريق البيداغوجي ضمن المهام البيداغوجية
2. متابعة سير الدروس للمقاييس نسبة التقدم في الدروس(محاضرة/ تطبيق)
3. الحرص على تطبيق محتويات البرامج كما وردت في عرض التكوين و على حصول كل أستاذ على نسخة من البرنامج من عرض التكوين (تتم هذه العملية بالتنسيق مع رئيس الشعبة)
4. الحرص على وجود تنسيق بين الأستاذ المطبق و أستاذ الحاضرة.
5. التنسيق بين الأساتذة المكلفين بالحصص التطبيقية فيما بينهم حول طبيعة الأعمال/ المواضيع المقترحة/ طرق التقييم و التقويم.. و ذلك تحت إشراف الأستاذ المحاضر.
6. عرض كل المشكلات التي تخص محتويات المقاييس للوحدة المعنية و إقتراح حلول على مستوى فريق التكوين لها.
7. تقديم إقتراحات لمحتويات مقاييس لا تحتوي على محتويات مفصلة للمادة الوحدة التعليمية.
8. إقتراح ضبط لمحتويات المقاييس (التي فيها خلل من حيث الحجم الساعي أو الأرصدة أو طرق التقييم و التقويم.. إلخ التي تعرض على مستوى فريق التكوين.

9. تهتم بكل المسائل التي لها علاقة بالتكوين في الوحدة التعليمية المعنية و التي يكلف بها الفريق من طرف مسؤول الميدان او رئيس القسم أو نائب العميد المكلف بالدراسات.

10.المشاركة في تنشيط لقاءات أو ندوات لصالح أعضاء فريق التكوين جدد و للطلبة.

11.المشاركة في عملية تصميم لمحتوى عروض مقترحة للتكوين في تخصصات جديدة

12. يكلف رئيس الفريق بالمتابعة و الاشراف على أعمال الفريق بالتنسيق مع مسؤول التخصص او الشعبة أو القسم. **(المرجع السابق نفسه، 02)**

6- مهام فريق التكوين:

1. يعتبر عمل فريق التكوين ضمن المهام البيداغوجية للأستاذ.
2. تنظيم إجتماعات دورية و توثيق هذه اللقاءات في محاضر (تسجل في سجل اجتماعات يحتفظ به على مستوى الشعبة المعنية.
3. متابعة سير الدروس للمقاييس نسبة التقدم في الدروس (محاضرة/ تطبيق) لمعرفة مدى تجانس حجم المحتوى مع الحجم الساعي للمقياس .
4. الحرص على تطبيق محتويات البرامج كما وردت في عرض التكوين و على حصول كل أستاذ على نسخة من البرنامج من عرض التكوين (تتم هذه العملية بالتنسيق مع مسؤول الشعبة)
5. عرض كل المشكلات تخص محتويات المقاييس و إقتراح حلول بها.

6-إقتراح ضبط لمحتويات المقاييس التي فيها خلل من حيث الحجم الساعي أو الأرصدة أو طرق التقييم... إلخ

7-تهتم بكل المسائل التي لها علاقة بالتكوين و التي يكلف بها الفريق من طرف مسؤول الميدان أو رئيس القسم أو نائب العميد المكلف بالدراسات.

8-اقتراح مسارات تكوين ليسانس أو ماستر.

9-المشاركة في تنشيط لقاءات أو ندوات لصالح أعضاء فريق التكوين أو الطلبة.

10-الإهتمام بمتابعة عملية تصميم لمحتوى عروض التكوين.

11-يكلف رئيس الفريق بالمتابعة و الإشراف على أعمال الفريق بالتنسيق مع مسؤول التخصص أوالشعبة أوالقسم. **(المرجع السابق نفسه، 03)**

7- مهام لجنة المداولات

- عمل لجنة المداولات عمل بيداغوجي يتسم بسرية.
- يرتكز العمل على عملية تقييم نشاطات الطلبة للسداسي و السنوي من الدراسة.
- تعتبر اللجنة سيدة في قراراتها و ذلك وفقا للأغلبية البسيطة لأعضائها، وفي حالة تساوي الأصوات يكون صوت الرئيس مجرحا.
- تجتمع اللجنة في نهاية كل دورة امتحان تعليمية.
- تضم اللجنة كل الأساتذة (الأستاذ المحاضر + الأستاذ المطبق + أستاذ الأعمال الموجهة) .
- يعين رئيس لجنة المداولات من بين الأعضاء من ذوي الرتبة العليا .
- يكلف رئيس لجنة المداولات بمتابعة عملية المصادقة وكل العمليات المرافقة لها وتكون مصادقته في المقام الأخير بعد التأكد من إمضاء كل الطاقم بدون استثناء .
- يبلغ رئيس اللجنة المسؤول المباشر للتخصص أو الشعبة أو القسم بكل طارئ قد يعيق هذه العملية الحساسة والمهمة.
- لا يسمح لأي من أعضاء اللجنة بالتنقل بالمحاضر .
- تعتبر المحاضرة تحت مسؤولية رئيس اللجنة من استلامها حتى تسليمها إلى المسؤول المباشر للتخصص أو الشعبة أو القسم .
- حضور كل أعضاء اللجنة أمر إجباري .
- تصادق اللجنة على تمدرس الطلبة والنتائج المتحصل عليها خلال السداسي والسنوي .
- تبدي اللجنة الرأي في انتقال وتأجيل أو إقصاء الطلبة من المواد والوحدات التعليمية ومن السداسي.
- تقترح اللجنة الإنقاذ للطلبة حسب معايير بيداغوجية وموضوعية كمواظبة، التدرج البيداغوجي المشاركة، الانضباط.....الخ. وفي هذه الحالة ترفع علامة الطالب إلى 10/20 (لا يعتبر الإنقاذ حق بل هو امتياز من صلاحية لجنة المداولات).
- اقتراح توجيه الطالب الذي هو في وضعية إخفاق، عند الضرورة.
- تصادق اللجنة على محاضر المداولات بشكل واضح .

- يعتبر محضر المداولات المر آة العاكسة لعمل الطاقم البيداغوجية طوال الفترة الدراسية، يجب أن يكون خال من أي مؤشرات تؤدي إلى اللبس مثل : الشطب أو الخدش ....الخ .
- يتم الإعلان عن نتائج المداولات بعد المصادقة عليها عن طريق النشر القانوني أو موقع الكتروني للقسم. **(المرجع السابق نفسه، 05).**

8- حقوق الأستاذ الباحث :

على مؤسسات التعليم العالي أن تؤمن التوظيف في سلك الأساتذة الباحثين على أساس التأهيلات الجامعية والخبرة المشترطة لا غير، وينبغي لها أن تتخذ جميع التدابير الكفيلة بضمان حق التدريس للأستاذ الباحث في مأمن من كل تدخل طالما التز م بمبادئ الأخلاقيات والآداب الجامعية .

ولابد أن يعتمد في جميع المسائل المتعلقة بتحديد وتفعيل برامج التعليم و البحث والأنشطة شبه الجامعية، وتخصيص الموارد، في إطار التنظيم المعمول به على آليات شفافة .

ويجب أن يستجيب الأستاذ الباحث لجميع مستلزمات الاحترام والنجاعة إذا ما دعي للقيام بوظائف إدارية. تعتبر عمليات تقييم وتقدير أنشطة الأستاذ الباحث جزأ لا يتجزأ من مسار منظومة التعليم والبحث . ولابد أن يقتصر التقييم على معايير التقدير الأكاديمية لنشاطات التدريس والبحث، والنشاطات الاحترافية ذات العلاقة بالجامعة .

يستفيد الأستاذ الباحث من شروط عمل ملائمة، وكذا من الوقت الكافي للاستفادة من تكوين مستمر، وتجديد دوري لمعلوماته.

يجب أن يكون الراتب الممنوح متماشيا مع الأهمية التي تكتسيها هذه الوظيفة، ومع من يضطلع بها في المجتمع في إطار تكوين النخبة، ومع أهمية جميع أنواع المسؤوليات التي يتحملها الأستاذ الباحث بمجرد مباشرة وظيفته .

9- التزامات الأستاذ الباحث:

- يجب أن يكون الأستاذ الباحث مثالا للكفاءة وحسن الخلق والنزاهة و التسامح .
- الاجتهاد من اجل النشاط الامتثال، ما أمكن، للمعايير العليا في ممارسة نشاطه المهني.
- السهر على احترام سرية مضمون المداولات و النقاشات التي تدور في الهيئات التي يشارك فيها .
- التحلي بالضمير المهني أثناء القيام بمهامه.
- المشاركة في دينامكية عملية تقييم النشاطات البيداغوجية والعلمية في جميع المستويات
- تكريس مبدأ الشفافية وحق الطعن .
- عدم التعسف في استعمال السلطة التي تمنحها إياها مهنته.
- الامتناع عن تسخير الجامعة لقضاء أغراض شخصية .
- التسيير الأمين لكل الإعتمادات المالية الموكلة إليه في إطار الجامعة، أو نشطات البحث أو أي نشاط مهني آخر
- صيانة حريته في العمل بوصفه جامعيا
- الاستعداد للاضطلاع بالمهام المرتبطة بوظيفته .
- التصرف كمحترف في التربية عن طريق الاطلاع على المستجدات، والسهر على التحسين المتواصل لمعارفه و طرائقه في التدريس و التكوين، و القيام بالتقييم الذاتي مع البرهنة على الحسن النقدي والاستقلالية، والدراية التامة بتحمل المسؤولية.
- القيام بالتدريس والبحث تماشيا مع المعايير الأدبية والمهنية العالمية بعيد اعن جميع أشكال الدعاية والاستمالة المذهبية .وبهذا يكون الأستاذ الباحث مطالبا بتقديم تعليم ناجح، بقدر ما تسمح به الوسائل التي وفرتها له مؤسسات التعليم العالي، في جو من العدل والإنصاف تجاه جميع الطلبة بدون أي استثناء مشجعا التبادلات الحرة للافكار بينهم، ومستعد لمرافقتهم عند الحاجة .
- الامتناع عن كل أشكال التمييز على أساس الجنس، أو الجنسية، أو الانتساب الاثني، أو الوضع الاجتماعي أو الانتماء الديني، أو الآراء السياسية، أو الإعاقة و المرض.
- تقدم عرض واضح للأهداف البيداغوجية لمقرره الدراسي و احترام قواعد التدرج البيداغوجي (دورات الاختبارات، مدة الامتحانات، سلم التنقيط)

- التمكن من تقييم أداء الطلبة (تقييما موضوعيا).
- توجيه نشاطاته في الخبرة و الاستشارة نحو أعمال كفيلة لإثراء مادته التعليمية والمساهمة في إعطاء دفع لأبحاثه.
- تأسس بحوثه مع رغبة صادقة في المعرفة مع الاحترام أثناء مبدأ الحجة والموضوعية في الاستدلال .
- احترام أعمال البحث الخاصة بزملائه الجامعين وبالطلبة، وذكر أسماء المؤلفين، وعليه فإن السرقات العلمية تعد من الأخطاء الجسمية الغير مبررة التي يمكن أن تؤدي إلى الطرد
- المساهمة في احترام الحريات الأكاديمية لبقية أعضاء الأسرة الجامعية و القبول بالمجابهة الشريفة لوجهات النظر على اختلافها .
- التحلي بالإنصاف وعدم التحيز في التقييم المهني والأكاديمي لزملائه .

(القرار االوزاري رقم 43المؤرخ في 12 ماي 2010)

10- تعريف إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي :

هي ترجمة احتياجات وتوقعات –مستخدمي العمالة .خرجي الجامعة ،كمخرجات لنظام التعليم في كل كلية – إلى خصائص ومعايير محددة في الخريج لتكون أساسا لتصميم وتنفيذ برامج التعليم مع التطوير المستمر لها.

كما أنها : (جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في المجال التربوي لرفع مستوى المنتج التربوي (الطالب)، بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، وبما تستلزمه هذه الجهود من تطبيق مجموعة من المعايير و المواصفات التعليمية و التربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التربوي من خلال تضافر جهود كل العاملين في مجال التعليم) .

ويمكن تحديد المفاهيم المهمة في إدارة الجودة الشاملة في الجامعات فيما يأتي :

1- **النظام** :مجموعة من العلاقات المتبادلة للخطط والسياسات و العمليات والأساليب و الأفراد والأجهزة اللازمة لتحقيق أهداف الجامعة .

2- **الهيكل الجامعي** : البناء الإداري والتنظيمي للجامعة الذي يخدم أهداف الجامعة ووظائفها.

3-**الأساليب:** مجموعة المناهج التنظيمية و الأساليب المعرفية والتكنولوجية المتعلقة بها الضرورية لأداء الوظيفة التعليمية . **(العبادي والطائي.2008، 185- 186)**

11- أهداف إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي :

- زيادة القدرة التنافسية للمؤسسة .
- زيادة كفاءة المؤسسة في إرضاء المستفيدين و التفوق والتميز على المنافسين .
- زيادة إنتاجية كل عنصر في المؤسسة .
- زيادة حركية ومرونة المؤسسة في تعاملها مع المتغيرات المحيطة بها في البيئة .
- ضمان التحسين المتواصل الشامل لكل قطاعات ومستويات وفعاليات المؤسسة.
- زيادة القدرة الكلية للمؤسسة على النمو المتواصل
- زيادة الربحية وتحسين اقتصاديات المؤسسة .
- تقليل إجراءات العمل الروتينية واختصارها من حيث الوقت والتكلفة .

(المرجع السابق نفسه، 196)

12- استخدام منهج Joblonski Joseph لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة:

عندما تتوفر لدى الجامعة الرغبة الحقيقية و القدرة على أن تطبق إدارة الجودة الشاملة فيمكنها ذلك من خلال هذا المنهج والذي هو عبارة عن منهج تطبيقي على شكل مراحل لإدارة الجودة الشاملة يتعلم فيها المشاركون مهارات أساسية تمكنهم من العمل بفعالية وهذه المراحل هي:

12-1- المرحلة الصفرية :

وفي هذه المرحلة يقرر المديرون إذا كانوا سيستفيدون من التحسينات الشاملة في تطبيق إدارة الجودة الشاملة أم لا، وهذه مرحلة اتخاذ القرار لتطبيق إدارة الجودة الشاملة

12-2- المرحلة الأولى:التخطيط و الصياغة :

وهي من أكثر المراحل أهمية، إذ يمكن أن نطلق عليها بمرحلة اتخاذ قرار بتطبيق إدارة الجودة الشاملة وفيها يتم صياغة رؤية النظام الجامعي وأهدافه المنشودة والاستراتيجيات والسياسات المقترحة ويتطلب في هذه المرحلة نشر روح ومفاهيم الجودة الشاملة على كل

المستويات داخل النظام، واختيار بعض الأعضاء للمشاركة في عمليات التطوير وتحويل هيراركية النظام إلى روح الفريق.

12-3- المرحلة الثانية : التقويم و التقدير:

وهي تشتمل على التقويم الذاتي لأداء الأفراد و التقدير التنظيمي لنظام مع إجراء المسح الشامل لإرضاء العملاء المستفيدين وهم الطلبة بالدرجة الأولى و الجامعة بشكل عام و البيئة المحلية .

12-4- المرحلة الثالثة :التطبيق :

وهي المرحلة التي يتم فيها البدء بتنفيذ فلسفة إدارة الجودة الشاملة داخل النظام على كافة المستويات الإدارية، ويصحب ذلك مبادرات تدريبية محددة بشكل مناسب لكل الأفراد وبدعم ومساندة من الإدارة العليا حتى يتم تحسين عمليات أو مجالات الجودة المرغوبة .

12-5- المرحلة الرابعة : تبادل ونشر الخبرات :

وهي تعتمد على نشر الخبرات عند النجاح في تطبيق إدارة الجودة الشاملة .

ويفترض خبراء الجودة الشاملة أن الجدول الزمني اللازم لتطبيق برنامج الجودة الشاملة يتراوح بين (9و15)شهرا، وللحكم على مدى نجاح تطبيق إدارة الجودة في المنظمات المختلفة تم وضع جوائز للمنظمات التي تنجح برامجها في تحسين الجودة الشاملة كمعايير لنجاح التطبيق والتنفيذ تمنح المؤسسات شهادات دولية بذلك ،حيث ركزت هذه الجوائز على النجاح في الرقابة الإحصائية كوسيلة لتحسين الجودة .

(المرجع السابق نفسه، 218 -219)

خلاصة الفصل:

إن اللجان البيداغوجية هيئات أساسية تعتمد أسلوب التشاور والتنسيق من أجل التقويم المستمر لمسايرة المؤسسة التربوية والبيداغوجية كما تساعد الطالب على التعرف على كل المشاكل التي تعانيها المؤسسة والمساهمة في اقتراح حلول مناسبة مع أستاذه لها لتفعيل دوره في اللجان البيداغوجية.

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الإستطلاعية

3- أدوات الدراسة

4- الخصائص السيكومترية

5- الدراسة الأساسية

6- وصف عينة الدراسة الأساسية

7- الأساليب الإحصائية المتعمدة في الدراسة الأساسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل ووصف المنهج المستخدم الذي يتبعه الباحث من أجـــل الوصـــول إلى الهدف و عرض خطوات الدراسة الاستطلاعية وذلك لأهميتها وأهدافها بحيث تساعد في التعامل مع أفراد العينة، ومعرفة الصعوبات التي نواجهها خلال قيامنا بالدراسة الأساسية، ومن ثم وصف أداة القياس المستخدمة للدراسة التي بواسطتها يمكننا قياس الظاهرة، و قياس بعض خصائصها السيكومترية.

كما تم أيضا عرض خطوات الدراسة الأساسية المتمثلة في، ووصف عينة الدراسة الأساسية التي تم اختيارها بطريقة غير عشوائية عرضية، ثم أعتمدنا على استبيان فعالية الدور لجمع البيانات، ثم تحديد الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة البيانات المتوصل إليها.

1- منهج الدراسة:

إن تحديد طبيعة المشكلة المدروسة وأبعادها لا يأتي إلا عن طريق منهج علمي سليم وعليه فالمنهج يقصد به في التنظيم سلسلة من أفكار سواء كشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة عليها الآخرين ومحاولة إثباتها لهم من مختلف جوانبها ، إذن يمكن القول بأن المنهج العلمي هو مجموعة إجراءات أو طريقة يتبعها الباحث في دراسة حالة بطريقة موضوعية وعلمية ، بغرض وصفها وتشخيصها وتحديد أبعادها ومحاولة الكشف عن أسبابها والعوامل المؤثرة فيها. **(دويرر ، 2002، 173)**

وتعتمد البحوث في شتى المجالات (الطبيعية، الإنسانية، الإجتماعية ...) على منهج يستعمله الباحث في تعامله مع المادة ، إذ أن البحث ليس جمع المعلومات أو المادة من مصادر فحسب ، بل هو فوق ذلك من تصنيف وترتيب لهذه المادة وتحليل وتفصيلها .

لذلك يعرف المنهج بأنه أسلوب منظم ذو مراحل متدرجة تعود للكشف عن مراحل مجهولة من تتبع وفحص الأشياء المعلومة.

بما أن موضوع دراستنا هو :فعالية دور ممثلي الطلبة اللجان البيداغوجية.

قمنا بإختيار منهج وصفي الإستكشافي الذي يتناسب طبيعة الموضوع.

وفي ما يلي سنقوم بتعريف كل من : المنهج الوصفي ، والبحث الإستكشافي.

❖ المنهج الوصفي:

يعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع يحدد من خلال فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرية بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن طريق لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي المتوصل إليها على شكل أشكال معبرة يمكن تفسيرها . **(عبيدات وآخرون، 1999 ، 46)**

ويعرفه تركي رابح أن المنهج الوصفي كما يبدو أن التسمية لا يقف عند حدود الظاهرة موضوع البحث ولكنه يذهب غالبا أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن .

(تركي ، 1984، 180)

ويقوم المنهج الوصفي على جمع حقائق ومعلومات ومقارنتها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصل العلاقة بينهما بهدف الوصول إلى وصف عن علمي متكامل لها .

(عبيدات وآخرون ، المرجع السابق، 47).

يعرفه معمرية بحث إبتدائي يفي في حالة الرغبة في تفسير طبيعة المشكلة وزيادة فهمها أنها وسائل ذات قيمة لإيجاد الإجابة على أسئلة محدودة وتعين أهمية ظاهرة معينة في ضوء جديد وهو مفيد في حالة التعمق لفهم المشكلة خاصة في حالة عدم التمكن من فهم طبيعة المشكلة لعرض بلورة هدف بحثي ومن هنا فإن البحث الإستكشافي يعمل على زيادة فهم المشكلة ومما يساعد في كيفة التعامل معها .

(معمرية، 2007، 34)

المنهج الإستكشافي هو مجموعة الإجراءات البحثية الهادفة إلى معرفة وتقييم الموضوعات الجديرة بالباحث في مجال معين، وتحديد مشكلات البحثية وتوضح جوانبها المتضمة فيها بما يوفر معلومات كافية عنها بحيث يمكن إتخاذ القرار إما بإمكانية دراسة المشكلة دراسة معمقة أو بعدول عنها .

إذا قد إتبع الباحثتان في دراستهم للمشكلة وهو المنهج الوصفي الاستشكافي.

2-الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي ، حيث أنه قبل الإستقرار نهائيا على خطة الدراسة بفضل القيام بدراسة الإستطلاعية على عدد محدود من الأفراد والغرض منها وهو القيام ببحث مصغر لاختبار عناصر البحث لأن ذلك من شأنه أن يوفر على الباحث خاصة المبتدئ الكثير من الجهد والوقت. **(ابو علام، 2004، 87)**

وصممت هذه الدراسة في ضوء أهداف ومجالات محددة ، إذ تعتبر هذه الدراسة المرحلة التحضيرية، خاصة في البحوث التربوية الوصفية وهي تساعد الباحث في الإحاطة والإلمام بالمشكلة المراد دراستها وصياغة الفروض الممكنة. **(عساف، 1995 ، 53)**

❖ **أهداف الدراسة الإستطلاعية:**

قمنا بالدراسة الإستطلاعية كونها الخطوة الأولى في البحوث التربوية وما لها من أهمية في ذلك، كما أن الهدف منها هو أخذ نظرة شاملة عن موضوع البحث وذلك من خلال:

- التدرب على الخطوات البحث من أجل استطلاع الميدان.
- كشف الصعوبات التي يمكن مصادفتها في الدراسة الأساسية.
- التحقق من صلاحية أداة القياس وحساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات).
- التعامل مع أفراد العينة ومدى تجاوبهم مع الأداة من حيث الصياغة ومعاني الفقرات.
- الإحاطة والإلمام بالمشكلة المراد دراستها من كل جوانب.
- الوقوف على كل ما يحيط بالدراسة من حيث الزمان والمكان والمجتمع الأصلي.

3- أدوات الدراسة:

تعتبر أدوات الدراسة هي وسائل التي تجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث أو اختبار فروض. **(عساف، 1995، 100)**

ولعل أداة واحدة لا تكفي للغرض بل يجب أن تتعدد وتتنوع لتكون شاملة والأدوات التي جمعها بها المعلومات هي :أداة الاستبيان.

❖ **الإستبيان:**

من أهم الأدوات التي يمكن التوصل بواسطتها إلى حقائق عن موضوع البحث وهو بمفهومه العام عبارة عن قائمة تتضمن مجموعة من البنود أو العبارات معدة بدقة ترسل إلى العينة محل الدراسة.

❖ **وصف الأداة:**

تم الإعتماد في هذه الدراسة على مقياس الفعالية وهي أداة تعطي تقديرا كميا لفعالية الدور لممثلي الطلبة والأداة مكونة من (21)عبارة ترتكز على جوانب المعرفة بالدور والجدية و الصراحة في الطرح ,وتقع الإجابة على المقياس في مستوويين (نعم –لا) وتتراوح الدرجة لكل عبارة مابين درجتين ودرجة واحدة إذا كانت الإجابة (نعم=2,لا=1)

بذالك يتراوح المجموع الكلي للأداة مابين 21الى42 درجة.

4- الخصائص السيكومترية:

5-1- الثبات:

يقصد به مدى اختبار نفس الدرجات أو القيم لنفس الفرد أو أفراد، إذا ما تكررت عملية القياس". (**عوض ، 53,1999**)

وهناك عدة طرق وأساليب متبعة لقياس ثبات الإختبارات وفي دراستنا استخدمنا الطريقة التالية:

معامل ألفا(α) كرونباخ (Alpha chronbach)

يعتبر من أهم مقاييس الإتساق الداخلي للإختبار المكون من درجات مركبة ، حيث يرتبط ثبات الإختبار بتباين بنوده. (**معمرية ، 2007، 184**)

وتعد هذه الطريقة امتداد لطريقة " كودر ريتشاردسون " فرق واحد وهو أن طريقة(kr20) تصلح في حالة البيانات ، أما طريقة (ألفا كرونباج) فإنها تصلح لاختبارات المقال وصورها. (**مقدم ، 2003، 160**)

حيث يجب أن تطبق فيها المعادلة التالية :

$$\text{معامل } \alpha = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1}\left(1 - \frac{\text{مج ع}^2 \text{ ب}}{\text{ع}^2 \text{ ك}}\right)$$

حيث: معاملα معامل ثبات الإختبار ككل

ن: عدد بنود الإختبار

مج ع^2 ب : هي مجموعة تباينات البنود

ع^{2}ك: تباين الاختبار ككل , و بالإستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعيةspss:

α: 0.57

5-2 الصدق:

يعد الصدق أحد أكثر المفاهيم الأساسية في مجال القياس النفسي والباحث بحاجة إلى استعمال أداة صادقة لذا يلجأ إلى تقدير الصدق بأنه " أن الإختبار قيس ما أعد لقياسه.

وبعبارة أخرى يشير مفهوم الصدق إلى مدى صلاحية الإختبار على قياس السمة أو الخاصية المراد قياسها ، وا لى قدرته على التمييز بين طرفي هذه الخاصية ، وله عدة أنواع :صدق المحتوى – الصدق التجريبي – صدق التكوين الفرضي – الصدق الظاهري، لكل منهم طرق : **(معمرية، 2007 ، 131)**

قصد التأكد من صدق الاستبيان اتبعنا الطريقة التالية:

- **صدق المحكمين:** يتم حساب صدق المحكمين عن طريق الصدق الظاهري أو صدق المحتوى عن طريق التحليل المبدئي لفقراته بواسطة عدد من المحكمين حيث يقوم الباحث بحساب تكرارات استجابات المحكمين ويختار القرارات التي يتفق عليها أكبر عدد منهم.

تم عوض الأداة على سبعة من المحكمين مختصين في علم النفس بجامعة الوادي وكانت درجاتهم العملية بين الدكتور وأستاذ محاضر وأستاذ مساعد.

صدق البند= عدد المحكمين المجبين بيقيس – عدد المحكمين المجبين ب لا يقيس / عدد البنود

صدق المقياس = مجموع صدق البنود / عدد البنود

- **الصدق الذاتي:**

هو صدق الدرجات التجريبية للإختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية وبذلك تصبح الدرجات الحقيقة للإختبار هي الميزان الذي ينسب إليه صدق الإختبار ويحسب بطريقة التالية:

الصدق الذاتي =معامل الثبات√

وعند التعويض في العلاقة نجد : الصدق الذاتي= 0,75 **(السيد، 1987، 402)**

5- الدراسة الأساسية:

تم التطرق في هذا الفصل عرض خطوات الدراسة الأساسية المتمثلة في وصف عينة الدراسة وأداة جمع البيانات وكذلك الأساليب الإحصائية المعتمدة.

6-وصف عينة الدراسة الأساسية.

حيث أجريت هذه الدراسة بجامعة شهيد حمه لخضر بالوادي حيث تكونت العينة من 30ممثل طلبة و30 أستاذ و30 إداري خلال الفترة الزمنية ممتدة من 1أفريل إلى 15 أفريل 2015، وقد تم إختيارها بطريقة غير عشوائية عرضية.

الجدول (1) يوضح عينة الدراسة الأساسية.

المجتمع الأصلي	قسم العلوم الإجتماعية	قسم العلوم الإنسانية	الحجم الكلي للمجتمع الاصلي	عدد افراد العينة	النسبة المؤوية %
ممثلي الطلبة	37	34	71	30	42,25
الأساتذة	53	92	145	30	2.06
الإداريين	-	-	30	30	100

الجدول رقم (2) يوضح أفراد عينة ممثلي الطلبة حسب جنسهم

	ذكور	إناث	المجموع
عدد الطلبة	13	17	30
النسبة المئوية	%43.33	%56.66	%100

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة ممثلي الطلبة حسب التخصص

	علوم إنسانية	علوم إجتماعية	المجموع
عدد الطلبة	15	15	30
النسبة المئوية	% 50	%50	%100

جدول (4) يوضح أسماء عبارات الإستبيان للأبعاد

الأبعاد	الفقرات	المجموع
البعد الأول	1-3-5-7-9-11-13-15-17-19-21	11
البعد الثاني	2-4-6-8-10-12-14-18-20	10

البعد الأول: الجدية في الطرح داخل اللجنة البيداغوجية.

البعد الثاني: المعرفة بالدور ممثلي الطلبة.

مفتاح تصحيح هذا المقياس:

تم إعطاء بديلين للإجابة عن بند من بنود المقياس وهي نعم ,لا ففي الفقرة الإيجابية تكون درجة البديل نعم (2)

أما في الفقرة السلبية تكون درجة البديل لا (1).

7-الأساليب الإحصائية المتعمدة في الدراسة الأساسية:

تم الإعتماد في معالجة البيانات على الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب متوسط الحسابي والإنحراف المعياري للفرضيات الثلاث الخاصة بوجهة النظر الخاصة بالأساتذة والطلبة والإدارة.

-تطبيق اختبار ات t. test في معالجة الفرضيتين الخاصة بالفروق باعتبار أن إختبار (ت) يستعمل لقياس الفروق بين متوسط عينتين مستقليتين أو متشابهتين في الدراسة الحالية تم تطبق اختبارات لدلالة الفروق بين عينتي مستقلتين متجانستين.

$$\text{المتوسط الحسابي} = \sqrt{\frac{\text{مج}\ (\text{س} - \text{م})}{\text{ن}}}$$

$$\text{ت} = \sqrt{\frac{\text{م}_1 - \text{م}_2}{\frac{\text{ع}_1^2 + \text{ع}_2^2}{\text{ن} - 1}}}$$

م1: متوسط المجموعة الأولى

م2: متوسط المجموعة الثانية

ع1: تباين درجة المجموعة الأولى

ع2: تباين درجة المجموعة الثانية . **(الدريدي، 2006، 64)**

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى وصف المنهج المستخدم إجراءات الدراسة الاستطلاعية بدءا بتوضيح أهدافها وأهميتها ووصف أداة القياس المستخدمة وبعض الخصائص السيكومترية، ثم التطرق إلى الدراسة الأساسية بدءا بوصف عينة الدراسة وأداة جمع البيانات، وفي الأخير الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات المتحصل عليها، وسيتم عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

1-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة

1-5- عرض نتائج الفرضية الخامسة

2- مناقشة الفرضيات

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

1-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة

1-5- عرض نتائج الفرضية الخامسة

خلاصة النتائج

اقتراحات

تمهيد:

بعد إسترجاع الاستمارات الإستبيان الذي تم توزيعها على أفراد العينة والتي بلغ عددها 90 إستمارة وبعد تفريغ النتائج الواردة والمستخرجة من الإستمارات الموزعة على عينة الدراسة الأساسية سيتم عرض وتفسير النتائج المحصل عليها .

1-عرض نتائج الدراسة

1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى.

نص الفرضية الأولى:لا توجد فعالية في دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من جهة نظرهم.

جدول رقم (5):يوضح نتائج الفرضية الأولى

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط	المنوال	الإنحراف المعياري	المدى
رأي ممثلي الطلبة في أنفسهم	**30**	**35,60**	**32**	**3,16**	**11**

ويتبين من خلال الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الفعالية قد بلغ (60 ، 35) ومعدل إنحرافات الدرجات عن هذا المتوسط هو3,16 أما قيمة المدى فتحصلنا على (11) مما أن الفرق بين أكبر درجة وأقل درجة قليل مما يدل على وجود تجانس مقبول بين أفراد العينة أي ان مستوى الفعالية مرتفع وبتالي فإن الفرضية الأولى لم تتحقق.

1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

تقر الفرضية الثانية بأنه :لا توجد فعالية في دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة

جدول رقم(6): يوضح نتائج الفرضية الثانية

المتغير	عدد افراد العينة(ن)	المتوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	المدى
رأي الأساتذة في فعالية ممثلي الطلبة	30	30.97	32	3.18	13

يتبين من خلال الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الفعالية قد بلغ 30.97 ومعدل إنحرافات الدرجات عن هذا المتوسط هو3,18 أما قيمة المدى فتحصلنا على (13) مما أن الفرق بين أكبر درجة وأقل درجة قليل مما يدل على وجود تجانس مقبول بين أفراد العينة أي ان مستوى الفعالية مرتفع وبتالي فإن الفرضية الثانية لم تتحقق اي هناك فعالية مرتفعة.

1-3-عرض نتيجة الفرضية الثالثة :

تقر الفرضية الثالثة بأنه:لا توجد فعالية في دور ممثلي الطلبة من وجهة نظر الإدارة

جدول رقم (7) يوضح نتائج الفرضية الثالثة

المتغير	عدد افراد العينة(ن)	المتوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	المدى
رأي الإدارة في فعالية ممثلي الطلبة	30	32.37	32	3، 16	13

ويتبين من خلال الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الفعالية قد بلغ 32.37 ومعدل إنحرافات الدرجات عن هذا المتوسط هو3,16أما قيمة المدى فتحصلنا على (13) مما أن الفرق بين أكبر درجة وأقل درجة قليل مما يدل على وجود تجانس مقبول بين أفراد العينة أي أن مستوى الفعالية مرتفع وبتالي فإن الفرضية الثالثة لم تتحقق اي هناك فعالية مرتفعة.

.

1-4-عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تقر الفرضية الرابعة بأنه:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (8) يوضح نتائج الفرضية الرابعة

	عددافراد العينة(ن)	المتوسط الجسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة
الذكور	13	36.6	2,25	1.98	1,72	دالة عند0,05
الاناث	17	34.76	2.88			

الجدول رقم (8) يتضح أن المتوسط الحسابي للذكور 36.6 والإناث 34.76أي المتوسط الحسابي لدى الذكور أكبر من الإناث وبتالي فإن الفرضية قد تحققت بما أن المحسوبة اكبر من المجدولة نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفعالية تعزى إلى متغير الجنس.

1-5-عرض نتائج الفرضية الخامسة

نص الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية دور ممثلي الطلبة تعزى إلى متغير التخصص

جدول رقم(9): يوضح نتائج الفرضية الخامسة .

	عدد افراد العينة(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة
العلوم الاجتماعية	15	35,53	2.87	0,13	1,72	غير دالة
العلوم الانسانية	15	35,67	2,74			

من خلال الجدول رقم (9) يتضح أن المتوسط الحسابي للعينتين تقريبا متساويين فالمتوسط الحسابي للعلوم الإجتماعية (35,53) والعلوم الإنسانية (35,67) فإن الفرضية لم تتحقق فهي غير دالة

بما أن المحسوبة أقل من المجدولة نقبل الفرض الصفري ونرفض البديل الذي ينص على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة في مستوى الفعالية تعزى إلى متغير التخصص.

2- مناقشة الفرضيات

2-1-مناقشة نتيجة الفرضية الأولى :

التي تنص على أنه لا توجد فعالية في دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظرهم.

وبينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (5) أن الفرضية الأولى لم تتحقق وأن مستو ى الفعالية لدى ممثلي الطلبة مرتفع لكن الواقع يقول عكس ذالك فخلال مسارنا الدراسي لاحظنا أن ممثلي الطلبة ليس لديهم إحتكاك بزملائهم الطلبة ولايتابع إنشغالاتهم ولاينقل أرائهم ومشاكلهم اثناء إجتماع اللجنة البيداغوجية ولايقوم بتسجيل بعض النقاط المطروحة قبل إنعقاد اللجنة البداغوجية ولايتابع الدروس بإستمرار لكن النتائج المتحصل برهنت عكس ذلك انهم يقوموا بدورهم على أكمل وجه في اللجان البيداغوجية فأعطونا صورة حسنة على أنفسهم وهذا من خلال جديتهم في إقتراح الحلول لمشاكل الطلبة ووعيهم بدورهم ولقد كانو ا مثاليين في هذه الإجابة وهذا لإعتقاداتهم الخاطئة حول دورهم وأن أدوارهم الأساسية متمثلة في الحضور دون إعتبار إلى الجانب العملي .

ـ لكن بالنظر إلى المعطيات المنصوص عليها في الأدوار لم يحقق الفعالية اللازمة ونظرا إلى الإخفاقات التي يواجهها في بعض الإتجاهات لقد كانت هذه الإستمارة فرصة لتعزيز مكانتهم وا ٍعطاء صورة أكثر إيجابية عن ذواتهم من خلال تضخيم الأدوار

وفي هذا الصدد أشار ويليام جيمس (1980) أن الذات المثالية تعطي صورة على ما تتمناه أن تكون عليه. **(ابو زيد ، 1987 ، 112)**

2-2-مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

التي تنص على أنه توجد فعالية في دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة.

وبينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (6) أن الفرضية الثانية لم تتحقق.

ألية التعميم فوجود نماذج من ممثلي الطلبة على درجة عالية من الفعالية والحضور القوي داخل هذه اللجان قد يعطي إنطباع لدى الكثير من اللأساتذة لأن أغلبية الطلبة هم من هذا الصنف كما قد تفسر بنفس المنظور او الزاوية التي بها الإدارة ممثلي الطلبة وذلك من خلال الحضور الشكلي وتقديم بعض المقترحات مع تجنب نوع من المواجهة أو الإحراج

للأساتذهم داخل هذه اللجان خاصة فيما يتعلق سير الدروس الذي يتجنب الجميع الخوض فيه

إن نتائج هذه الفرضية تعكس إلى حد ما طبيعة العلاقات بين الطالب والأستاذ التي مازالت الكثير من الحواجز او الصور النمطية لعلاقة الطالب بأستاذ اين يكون الطالب في موقف أكثر تجنبا لمواجهة موقف النقد لأستاذه.

2-3-مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

التي تنص على توجد فعالية في دور ممثلي الطلبة من وجهة نظر الإدارة .

وقد بينت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (7) أن الفرضية الثالثة لم تتحقق، وبالتالي من أن الإداريين يرون أن ممثلي الطلبة فعالين

فقد أسفرت نتيجة هذه الفرضية أن المتوسط الحسابي كان مرتفعا أن ممثلي الطلبة لديه فعالية أن وجهة النظر الادارة تختلف عن الأستاذ والطالب نفسه بحيث أن الإدارة ترى أن الفعالية في الإجراءات النظامية كالحضور وعدم الغياب

والتوقيع على السجلات أو بعض الوثائق الرسمية وكذالك القيام ببعض الواجبات لكن هذا هوالميثاق الذي بين الطالب والأستاذ والإدارة في الواقع, وبالعودة الى المناشير التي تنظم عمل اللجان البيداغوجية ودور الطالب كما جاء في القرار الوزاري 711نجد انها تتجاوز لهذه النضرة القاصرة.

بينما يرى الزبيدي الإدارة التربوية بأنها: "مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظَم؛ فردياً كان أم جماعياً من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب حتى تتحقق أهداف الجامعة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع" **(الزبيدي،1988، 97)**.

2-4-مناقشة نتيجة الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على مايلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية دورممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية تعزى لمتغير الجنس.

من خلال عرض نتائج هذه الفرضية يتضح أن النتيجة المحصل عليها كانت موافقة للفرضية، حيث كشفت نتائج المعالجة الإحصائية على وجود فرق في مستوى الفعالية بين الجنسين ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

أن مستوى الفعالية يرتفع عند الذكور ليس بنفس القيمة عند الإناث وهذا يعود إلى أن تعدد المهام الموكلة للذكور أكثر حدة من الإناث وبالتالي فإن فعاليته في اللجان البيداغوجية تكون أكثر درجة من الإناث وهذا راجع أن الذكور أكثر قدرة على تحمل المشاق والضغوطات بالتالي لديه القدرة على الإحتجاج والبرهنة والدفاع على حقوق زملائه الطلبة لأن المجتمع المحلي يغلب الجانب الذكوري فالطالب متأثر بأفكار نمطية سائدة في المجتمع. وكون المرأة سلبية غير فعالة هي نتيجة إنطباعات خلقها المجتمع وتأثرت بها المرأة .ولقد أشارت هورنر (1969) في هذا الشأن أن الإناث أقل دافعية للإنجاز من الذكور ونشأ هذا من الخوف نظرا لأن القيم الإجتماعية التي يغرسها المجتمع في الإناث لا تدعم الإنجاز لديهن في مواقف المنافسة **(محمد خليفة2000 .46)**

2-5-مناقشة نتيجة الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على مايلي :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية تعزى إلى متغير التخصص.

ومن خلال عرض نتائج هذه الفرضية يتضح أن نتيجة هذه الفرضية المحصل عليها غير موافقة للفرضية حيث كشفت نتائج المعالجة الإحصائية على عدم وجود فروق في مستوى الفعالية بين التخصصين علوم إجتماعية وعلوم إنسانية ويمكن تفسير ذلك أن درجة الوعي ومعرفة بالدور لكلا التخصصين متقاربة ويرجع ذلك لوجودهم في كلية واحدة فإن ثقافة الطالب متناقلة من طالب إلى إلى أخر وهذا ما أدى إلى ان الوعي بالمهام لكلا التخصصين نفس المستوى أما من ناحية الجدية والصراحة في طرح مشكلات زملائهم والدفاع عن حقوقهم ومشاركة اعضاء اللجنة البيداغوجية في النقاش والحوار كذالك بنفس المستوى لطلبة العلوم الإنسانية والإجتماعية وهذا راجع إلى أن التنشئة الإجتماعية للفئتين واحدة بحكم نفس العاداة والتقاليد والدين وكذالك نفس المنطقة الجغرافية مما أدى ظهور نفس السلوك تحت ظرف معين .

يرى كل من أبو حطب و صادق (1983) أن البيئة المدرسية ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسبوا إنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الأعضاء يؤثر بعضهم في بعض . فالعلاقات الإجتماعية بين الطلاب والاساتذة والطلاب فيما بينهم تؤثر تأثيرا كبيرا في الجو الإجتماعي . **(لمياء 2015، على النت)**.

خلاصة النتائج :

لقد توصل الباحث في هذه الدراسة مجموعة من النتائج نستعرضها في النقاط التالية :

- وجود فعالية في دور ممثلي الطلبة من وجهة نظر الطالب نفسه.
- وجود فعالية في دور ممثلي الطلبة من وجهة نظر الأستاذ.
- وجود فعالية في دور ممثلي الطلبة من وجهة نظر الإدارة.
- وجود فروق ذات دلالة في مستوى الفعالية تعزى إلى متغير الجنس.
- لا يوجد فروق ذات دلالة في مستوى الفعالية تعزى إلى متغير التخصص.

قتر احات:

- تنظيم دورات تدريبية من خلال حصص إعلامية في بداية السنة بعد الانتخاب مباشرة من خلال يوم دراسي.
- ضرورة جدية الإدارة في إعطاء أهمية للجان البيداغوجية.
- إعطاء اهتمام أكبر لعملية اختيار ممثلي الطلبة.
- حماية ممثلي الطلبة من تدخلات الاساتذة وتهديداتهم.
- تعزيز عمليتي الإرشاد والإعلام بخصوص دور ممثلي الطلبة.
- إعطاء أهمية لملاحظات وقرارات اللجان البيداغوجية المدونة في المحاضرة ومتابعة تنفيذها.
- تسليم المناشير الوزارية أول ماينتخب ممثلي الطلبة التي تتضمن فيها المهام الموكلة إليه.
- تطوير أداء جميع أفراد اللجنة البيداغوجية (أساتذة–طلبة–إداريين)باعتماد أسلوب العمل الجماعي.
- على الإدارة أن توفر المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على الرغبة في العمل النشط والمنظم فرديا كان او جماعيا من أجل حل المشكلات وتظليل الصعاب .
- الاهتمام بمستوى أداء الاساتذة والطلبة والإداريين في الجامعة من خلال المتابعة الفاعلة وا يجاد الإجراءات الصحيحة اللازمة لتنفيذ البرامج الإعلامية.
- تقريب الطالب من الإدارة وكسر الحاجز الذي بينهما.

قائمة المصادر والمراجع

1. ابو زيد، إبراهيم (1987) . **سيكولوجية الذات والتوافق.** الاردن. الوراق للنشر والتوزيع.

2. ابو علام، محمود رجاء (2004) . **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية.** ط4. مصر . دار النشر للجامعات .

3. ابو علام، محمود رجاء (2004) . **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية.** ط1. القاهرة. دار النشر للجامعات .

4. ابوالفيض، محمد بن عبد الرزاق الحسيني، المدعو الزبيدي(1988). **تاج العروس من جواهر القاموس** . دار الهداية.

5. الدرير ي، عبد المنعم(2006). **الاحصاء البارامتري واللابارامتري.** ط1. القاهرة. عالم الكتب للنشر والتوزيع.

6. بدوي، أحمد زكي (1998) . معجم **المصطلحات العلوم الإجتماعية** . لبنان. مكتبة بيروت.

7. بوسنة، محمود(2007). **علم النفس القياس المبادىء الاساسية.** ط ب. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.

8. بوسنة، محمود و حداب، مصطفى (2004) . **التقويم والبيداغوجيا في النسق التربوي** . جامعة الجزائر . منشورات مخبر التربية .

9. بوضياف، نادية بن زعموش (2013) . **دليل الفرق واللجان القائمة على العملية البيداغوجية للقسم(التشكيلة و المهام)** . جامعة قاصدي مرباح . ورقلة.

10. تركي، رابح (1984) . **منهاج البحث في علوم التربية وعلم النفس** المؤسسة الوطنية للكتاب.

11. خطيب، أحمد (2006) . ط1 . عالم الكتب الحديث.

12. خليفة، محمد عبد اللطيف (2000) . **الدافعية** . القاهرة . دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

13. دويرر، محمدعبد الفتاح (2004) . **مناهج البحث في علم النفس.** ط2. مصر . دار المعرفة.

14. رشدي، أحمد طعيمة و البندري، محمد بن سليمان (2004) . **التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير** . ط1 . القاهرة . دار الفكر العربي .

15. سالمي، العزوزية (2014) . **مشروع إعداد حقيبة تدريبية لتفعيل مهام الأستاذ الوصي في نظام LMD** . مذكرة ماستر غير منشورة . جامعة الوادي. الجزائر.

16. السيد، فؤاد بهى (1987) . **علم النفس الاحصائ وقياس العقل البشري.** ط3 . القاهرة. دار الفكر العربي .

17. شيخ، الراوي (2010) . **تحليل الاسس النظرية لمفهوم الاداء.** مجلة الباحث . عدد(7). جامعة الجزائر.

18. طائي، يوسف حجيم والعبادي، محمد فوزي والعبادي، هاشم فوزي (2008) . **إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي** . ط1 . الاردن . الوراق للنشر والتوزيع.

19. عبادي، هاشم فوزي دباس و الطائي، يوسف حجيم (2008) . **إدارةالتعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر** . ط1 . الاردن . الوراق للنشر والتوزيع.

20. عبيدات، محمد و اخرون (1999). **منهجية البحث العلمي المراحل والقواعد والتطبيقات** . ط1 . الجامعة الاردنية . دار وائل للنشر والتوزيع .

21. عساف، صالح بن محمد (1995) . **مدخل الى البحث في العلوم السلوكية** . ط1 . الرياض السعودية . مكتبة العبيكان .

22. عوض، عباس محمود (1999). **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق النفسي.** ط ب، مصر . دار المعرفة الجزائرية .

23. القرار الوزاري 136. المؤرخ في 20\06\2009.

24. القرار الوزاري رقم 43 . المواد:1 . 2 . 3 . 4 . 5 (2010) . الفريق البيداغوجي . اللجان البيداغوجية.

25. القرار الوزاري رقم 43المؤرخ في 12ماي 2010 . ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية. جامعة المسيلة.

26. القرار الوزاري رقم711 . المواد:1 . 2 . 4 . 5 . 6 . 7 . 8 . (2011) . تشكيل اللجان البيداغوجية على مستوى الاقسام . اللجان البيداغوجية.

27. المادة23 . القانون الداخلي . 2014 . جامعة الوادي.

28. مجلة المعهد التقني الصناعي بالحوبان (2012) . ممثلي الطلاب . عدد(9) . جامعة البحرين .

29. مختار، محي الدين(1995) . **محاضرات في علم النفس الاجتماعي**. ط1. الجزائر. ديوان المطبوعات.

30. معمرية، بشير (2007). **القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب الباحثين** . ط2 . الجزائر . منشورات الخير.

31. معمرية، بشير (2004). **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس** . ط ب. الجزائر . منشورات الخير .

32. معهد وطني لتكوين مستخدمي التربية (2010) . **وحدة التسيير البيداغوجي**.

33. مقدم، عبد الحفيظ (2003) . **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي** . ط2 . الجزائر . ديوان المطبوعات الجامعية.

34. **منجد في اللغة العربية المعاصر**(2001). ط2 . بيروت . دار الشروق.

35. وافر . لبنان. دار الفكر للنشر والتوزيع .

المراجع باللغة الفرنسية

36. William james&by john daniel wild(1987) the redical empiriasme.

المواقع الالكترونية

37. technology study. 20 /H T M . education . www. lamya. com–

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة حمه لخضر بالوادي

قسم علم النفس وعلوم التربية

السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه

إستمارة صدق المحكمين

الأستاذ(ة):..... التخصص .....:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعادة أستاذي الفاضل:.....

نقوم حاليا بإجراء دراسة مقارنة للحصول على درجة الماستر في الإرشاد والتوجيه بعنوان:"فعالية دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوحية"وبالتالي فإن من متطلبات هده تطبيق مقياس فعالية دور ممثلي الطلبة

ونظرا لكونكم من المتخصصين في هدا المجال نأمل من سعادتكم التكرم في تحكيم هذا المقياس.وسيكون لملاحظاتكم وتوجيهاتكم أكبر الأثر في الإرتقاء بهذا المقياس وهذه الدراسة للوصول إلى الأهداف المرجوة بإذن الله تعالى.ولسعادتكم منا جزيل الشكر والتقدير والعرفان.

الطالبات:

-مسعودة شهوبه

-سليمة مرابط

عبارات الاستبيان

البعد	الرقم	الفقرة	يقيس	لا يقيس
الجدية و الصراحة في الطرح في اللجان البياغوجية	01	**لا أتردد في إبداء راي بصراحة أمام أعضاء اللجنة البيداغوجية.**		
	02	**لا أتردد في التحدث عن مشكلات زملائ الطلبة أمام أعضاء اللجنة البيداغوجية.**		
	03	**لا أتردد في الدخول الى إجتماع اللجنة البيداغوجية حتى بعد وصولي متأخر.**		
	04	**لا أتردد في طرح بعض المشكلات التي لها علاقة بسير الدروس.**		
	05	**لا أرتبك عندما يطرح علي سؤال خلال اجتماع اللجنة الباغوجية.**		
	06	**لا أتردد في إتخاذ القرارات الخاصة بمصير الطلبة.**		
	07	**أشارك بكثافة في النقاش والحوار أثناء إنعقاد اجتماع اللجنة الباغوجية.**		
	08	**أتحدث بطلاقة وحرية اثناء عرض مشكلات زملائ الطلبة.**		
	09	**أشارك الاساتذة في مناقشة السياسات والإجراءات الخاصة في طريقة التعليم.**		
	10	**أشارك الاساتذة في صنع القرارات الادارية والبيداغوجية من خلال اللجنة البيداغوجية.**		
المعرفة بالدور في اللجان البياغوجية	11	**أشارك بشراسة عن حقوق زملائ الطلبة داخل اللجنة البيداغوجية**		
	12	**اتابع إنشغالات ومشكلات الطلبة المتعلقة بالتربصات.**		
	13	**أتابع سير الدروس بإستمرار.**		
	14	**أبرمج مع زملائ الطلبة لقاءات في تحسين مستواهم - حصص التعويض.**		
	15	**أسجل كل النقاط المطروحة في اللجنة البيداغوجية.**		
	16	**نقل ملاحظات زملائ الطلبة وارائهم حول أساليب التدريس المتبعة في المادة**		
	17	**أقدم مقترحات لزملائ الطلبة بخصوص سير الامتحانات.**		
	18	**أتابع كل المستجدات المتعلقة بالجوانب البيداغوجية وأعلم الطلبة بها.**		
	19	**أسجل بعض النقاط الخاصة بزملائ قبل إجتماع اللجنة البيداغوجية.**		
	20	**أطلع على كل المناشير الوزارية الخاصة باللجان البيداغوجية.**		
	21	**لاأغيب عن إجتماع اللجنة البيداغوجية**		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم تربية تخصص إرشاد وتوجيه

استبيان حول دور ممثلي الطلبة في اللجان البيداغوجية

أخي الطالب أختي الطالبة

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر إرشاد وتوجيه نرجو منكم مساعدتنا في أنجاز هذه المذكرة بالإجابة على بنود الإستمارة بكل صدق وموضوعية ،وضع العلامة (×) في الخانة المناسبة لاختيارك مع العلم ان نتائج هذه الدراسة لاتستخدم إلا لأغراض علمية محضة .

1- المعلومات الشخصية:

- الجنس: ذكر: ( ) أنثى:( )
- التخصص:
- المستوى:

الرقم	الفقرة	نعم	لا
01	لا أتردد في إبداء راي بصراحة أمام أعضاء اللجنة البيداغوجية.		
02	اتابع إنشغالات ومشكلات الطلبة المتعلقة بالتربصات.		
03	لا أتردد في التحدث عن مشكلات زملائ الطلبة أمام أعضاء اللجنة البيداغوجية.		
04	أتابع سير الدروس بإستمرار.		
05	لا أتردد في الدخول الى إجتماع اللجنة البيداغوجية حتى بعد وصولي متأخر.		
06	أبرمج مع زملائ الطلبة لقاءات في تحسين مستواهم ـ حصص التعويض.		
07	لا أتردد في طرح بعض المشكلات التي لها علاقة بسير الدروس.		
08	أسجل كل النقاط المطروحة في اللجنة البيداغوجية.		
09	لا أرتبك عندما يطرح علي سؤال خلال اجتماع اللجنة الباغوجية.		
10	نقل ملاحظات زملائ الطلبة وارائهم حول أساليب التدريس المتبعة في المادة		
11	لا أتردد في إتخاذ القرارات الخاصة بمصير الطلبة.		
12	أقدم مقترحات لزملائ الطلبة بخصوص سير الامتحانات.		
13	أشارك بكثافة في النقاش والحوار أثناء إنعقاد اجتماع اللجنة الباغوجية.		
14	أتابع كل المستجدات المتعلقة بالجوانب البيداغوجية وأعلم الطلبة بها.		
15	أتحدث بطلاقة وحرية اثناء عرض مشكلات زملائ الطلبة.		
16	أسجل بعض النقاط الخاصة بزملائ قبل إجتماع اللجنة البيداغوجية.		
17	أشارك الاساتذة في مناقشة السياسات والإجراءات الخاصة في طريقة التعليم.		
18	أطلع على كل المناشير الوزارية الخاصة باللجان البيداغوجية.		
19	أشارك الاساتذة في صنع القرارات الادارية والبيداغوجية من خلال اللجنة البيداغوجية.		
20	لاأغيب عن إجتماع اللجنة البيداغوجية		
21	أشارك بشراسة عن حقوق زملائ الطلبة داخل اللجنة البيداغوجية		